

## (٨١) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي - المجلس الثامن عشر.

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد. فهذا هو المجلس الثامن من مجالس قراءتنا لكتاب تنوير المقباس من تفسير ابن عباس العلامة - 00:00:07

روز زبادي رحمه الله تعالى وكنا قد وقفت على سورة الجاثية فنبأ على بركة الله تعالى والقراءة مع الشيخ يوسف ابن الشيخ جاسم العيناتي. نعم. الحمد لله رب وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين - 00:00:22

قال العلة مثل الدين يا ابو الطاهر الفيروز وابادي رحمه الله تعالى في كتابه تنوير المقباس سورة الجاثية وباستاده عن ابن عباس في قوله تعالى يقول قضى ما هو كائن اي بين - 00:00:45

قال سبحانه آآ قال رحمه الله ويقال قسم اقسم به تنزيل الكتاب ان هذا الكتاب اي بين هذا من فيروز عبادي. نعم ابن عباس قضى ما هو كان. احسنت. نعم - 00:00:58

تنزيل الكتاب ان هذا الكتاب تكريم من الله العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الحكيم امر الا يعبد غيره. ويقال العزيز في ملكه وسلطانه الحكيم في امره وقضائه ان في السماوات وما في السماوات من الشمس والقمر والنجوم والسحب وغير ذلك والارض وما في الارض من الشجر والجبال والبحار ولذلك ايات لعلامات وعبر لقول المؤمنين المصدقين في ايمانهم - 00:01:12

وفي خلقكم في تحويل احوالكم حالا بعد حال اية وایة وعبرة لكم وما يبيث من وما يبيث من دابة وفيما خلق من ذوي الارواح ايات علامات وعبر لقوم يوقنون يصدقون واختلاف الليل والنهار في تقليب الليل والنهار وزيادتهم ونقصانهما وذهابهما ومجيئهما اية وعبرة لكم - 00:01:32

وما انزل الله فيما انزل الله من السماء من رزق من مطر فاحيا به بالمطر الارض بعد موتها قحطها ويبوستها علامات علامات علامات وعبر لکم وتصريف الرياح وفي تقليب الرياح يمينا وشمالا قبورا ودبورا ذا عذابا ورحمة ايات علامات وعبر لقوم يعقلون - 00:01:52

انها من الله. تلك هذه ايات الله يتلوها عليك نزل عليك جبريل بها بالحق لتبيان الحق والباطل فبای حديث کلام بعد الله بعد کلام الله واياته كتابه ويقال عجائب يؤمنون - 00:02:12

ان لم يؤمنوا بهذا القرآن ويل شدة العذاب ويقال وينادي في جهنم من قبح ودم لكل افاك كذاب اثيم فاجر وهو النضر ابن الحارث يسمع ايات الله قراءة ايات الله تتلى عليه تقرأ - 00:02:28

عليه بالامر والنهي ثم يصر يقيم على كفره مستكرا متعظما عن الايمان بمحمد صلی الله عليه وسلم والقرآن كان لم يسمعها لم يعها. فبشره يا محمد لم يعها فبشره يا محمد بعذاب اليم وجع فقتل يوم بدر صبرا. اذا علم سمع من اياتنا القرآن شيئا اتخذها هزوا سخرية اولئك لهم - 00:02:41

عذاب مهين شديد وهو النظر. من ورائهم جهنم من قدامهم بعد الموت جهنم ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيء ما جابهم من المال ولا ما عملوا من السيئات شيئا من عذاب الله ولا - 00:03:01

ما اخذوا عبدوا من دون الله اولياء اربابا ولهم عذاب عظيم اعظم ما يكون وكل هذا العذاب للنظر هذا يعني القرآن هدى من الضلال والذين كفروا بآيات ربهم بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهو النظر اصحابه لهم عذاب من رجز اليم اي وجيع. الله الذي سخر - 11:03:00

سخر - 00:03:11

لهم البحر لتجري الفلك السفن فيه بأمره باذنه ولتبته لتطبّلوا من فضله من رزق ولعلكم تشکرون لكي تشکروا نعمته وسخر لكم ذلال كل ما في السماوات من الشمس والقمر والنجم والنجوم والسماء وما في الأرض من الشجر والدواب والجبال والبحار جميعاً منه  
من الله ان في ذلك فيما ذكرت ايات علامات وغير - 00:03:31

لقومه يتفكرون فيما خلق الله قل يا محمد للذين امنوا عمر واصحابه يغفر ويتجاوز للذين لا يرجون لا يخافون ايام الله عذاب الله  
يعني اهل مكة ليجزي قوما يعني عمر واصحابه بما كانوا - 00:03:51

يكتبون ويعلمون من الخيرات وهذا العفو قبل الهجرة ثم امرؤا بالقتال. من عمل صالحًا خالصاً في الأيمان فلنفسه ثواب ذلك ومن أساء أشرك بالله فعليها فعلى نفسه عقوبة ذلك ثم إلى ربكم ترجعون بعد الموت فيجزيكم بأعمالكم. ولقد أتينا اعطينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والفهم والنبوة وكان فيهم الانبياء والكتب ورزقناهم من الطيبات - 00:04:04

من من يوصل وهو يقال من الغنائم وفضلناهم على العالمين عالمي زمانهم بالكتاب والرسول واتيناهم اعطيناهم ببيانات من الامر واضحات من امر الدين فما اختلفوا في محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

ريك يا محمد يقضى بينهم بين اليهود - 00:04:34

والنصارى والمؤمنين يوم القيمة فيما كانوا فيه في الدين يختلفون يخالفون في الدين في الدنيا ثم جعلناك اخترناك على شريعة من الامر على سنة ومنهاج من امره وطاعته فاتبعها استقم عليها واعمل بها ويقال اكرمناك بالاسلام وامرناك ان تدعوا الخلق اليه ولا تتبعه الذي - 00:04:44

ان الدين الذين لا يعلمون توحيد الله يعني اليهود والنصارى والمشركين انهم لن يغنو عنك من الله من عذاب الله شيئاً ان اتبعت  
اهواهم وان الظالمين الكافرین بعضهم اولياء بعض على دين بعض - 00:05:01

والله ولی المتقيين الكفر والشرك والفواحش. هذا القرآن بصائر بيان للناس وهدى من الضلاله ورحمة من العذاب لقوم يوقنون  
يصدقون يصدقون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن ام حسب ايطن الذين اجترحوا السيئات  
يشركوا بالله يعني عتبة وشيبة ولا يريدون عتبة للذين - 00:05:11

ويوم بدر عليا وحمزة من الحارت وقالوا ان كان ان كان لهم ما يقول محمد عليه الصلاة والسلام في الآخرة حقا وثوابا لنفضلن عليهم  
في الآخرة كما فضلنا بهم في الدنيا - 00:05:30

**لفضلن عليهم في الآخرة كما فعلنا عليهم في الدنيا اي فقال الله ويظنون ان نجعلهم كده جعل الكفار في الآخرة من ثوابك  
الذين امنوا علي وصاحبيه وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم سواء ليسوا بسواء محيا المؤمنين على الايمان وماتوا مع  
الايمان ومحيا الكافرين على الكفر وماتوا مع الكفر. ويقال محيا المؤمنين - 00:05:43**

كيسٌتٌ مِّنْ خَبَرٍ وَشَهْدَةٍ لَا يُظْلَمُونَ: لَا يَنْقُصُ مِنْ حِسَنَاتِهِمْ وَلَا يَنْأِدُ عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتِهِمْ - 03:06:00

افرأيت يا محمد من اتخد الله هواه من من عبد الله بهوى نفسه كلما هويت نفسه شيئاً عبده وهو النظر. ويقال ابو جهل  
وبيقا، هه الحارث ابن غيث واصله الله عن اليمان على علم كما - 00:06:22

كما علم الله انه من اهل الضلاله وختم على سمعه لكي لا يسمع الحق وقلبه لخلافة بالحق وجعل على بصره غشاوة غطاء لكي لا يبصر الحق فمن يهديه فمن يرشده الى دين الله من بعد الله من اضلله الله افلا افلا تذكرون تتهمون بالقرآن ان الله واحد لا

شريك له وقالوا كفار مكة ما هي الا - 00:06:37

حياتنا الدنيا وفي الدنيا نموت ونحيا يعنون تموت الاباء وتحيا الابناء وما يهلكنا الا الدهر يعنون طول الليالي والليالي والشهور وال ساعات وما لهم بذلك بما يقولون وما من علم من حجة ولا يعني انهم لا يظلون ما يقولون الا بالظن. اذا سأله عليهم عن ابي جهل عن ابي جهل واصحابه ايات النبيات بالليل والنهاي ما كانوا حجتهم عذرهم وجوابهم - 00:06:57

لمحمد عليه الصلاة والسلام الا ان قالوا اتوا بآبائنا احبي يا محمد وآبائنا حتى نسألهم عن قولك احق هو ام باطل ان كنتم صادقين ان كنتم من الصادقين ان ان نبعث بعد الموت قل لي يا محمد لابي جهل واصحابه الله يحييكم في القبر ثم يميتكم في القبر ثم يجمعكم الى يوم القيمة - 00:07:17

يقال قل الله يميتكم مقدما مؤخر ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه لا شك فيه ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يعلمون ذلك ولا يصدقون والله ملك السموات خزائن السموات والمطر والارض النبات ويوم تقوم الساعة وهو يوم القيمة يومئذ - 00:07:37  
بذهب الدنيا والآخرة وترى كل امة كل اهل دين جاثية جامعة كل امة كل اهل دين تدعى الى كتابها الى قراءة كتابها الحسنات والسيئات فمنهم من يعطي كتابه بيمينه ومنهم من يعطي كتابه بشماله. اليوم تجزون ما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا هذا كتابنا يعني ديوان - 00:07:58

الحفظة ينطق عليكم يشهد عليكم بالحق بالعدل انا كنا نستنسخ نكتب ما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا فاما الذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم فيدخلهم ربهم في رحمته في جنته. ذلك هو الفوز المبين النجاة الظاهرة فاز بالجنة وما فيها ونجوا من النار وما فيها وهم الذين يعطونك - 00:08:18

كتابهم بيمينهم واما الذين كفروا يقال لهم افلم تكنا تقرأ عليكم في الدنيا بالامر والنهاي فاستكبرتم فتعظمتم عن الايمان بها وكنتم قوما مجرمين اي مشركين اذا قيل لهم في الدنيا ان وعد الله البعث بعد البعث بعد الموت حق وال ساعة قيام الساعة لا ريب فيها لا شك فيها كائنة قل ثم - 00:08:38

انا دبما الساعات وما قيام الساعة ان نظن الا ظنا ان نقول ان نقول ما نقول الا بالظن وما نحن بمستيقن بقيام الساعة وبدا لهم ظهر لهم - 00:08:58

قبح اعمالهم وحاق بهم نزل بهم ما كانوا به يستهزئون عقوبة استهزائهم بالرسل والكتب وقيل وقيل لهم اليوم ننساكم نترككم في النار كما نسيتم لقاء يومكم هذا كما تركتم الاقرار بيومكم هذا ومؤاكم مستقركم - 00:09:08  
النار و ما لكم من ناصرين من مانعين من عذاب الله. ذلك العذاب بانكم اخذتم ايات الله كتاب الله ورسوله هزوا سخرية وغرتكم الحياة الدنيا كما في الحياة الدنيا من طاعة الله - 00:09:25

اليوم لا يخرجون منها من النار ولا هم يستعثرون يرجعون الى الدنيا وهم الذين يعطون كتابهم بشمالهم فللهم الحمد والشكر والمنة رب السموات ورب الارض خالق السموات وخالق الارض رب العالمين رب كل ذي روح دب على وجه الارض. وله الكرياء العظيمة والسلطان في السموات والارض على اهل السموات واهل الارض وهو العزيز في ملکه وسلطانه - 00:09:35

الحكيم في امره وقضائه. قال رحمة الله تعالى سورة الاحقاف وباسناده ابن عباس في قوله تعالى حميم يقولوا قضى ما هو كائن. قال رحمة الله ويقال قسم به تنزيل الكتاب ان هذا الكتاب تكريمه من الله العزيز بالنقطة لمن لا يؤمن به الحكيم في امره وقضائه امر الا يبعد غيره. ما خلقنا السموات والارض وما بينهما من الخلق - 00:09:55

والعذاب الا بالحق واجر مسمى لوقت معلوم ينتهي اليه و الذين كفروا كفار مكة عما انذروا خوفوا معرضون مكذبون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن قل يا محمد من اهل مكة ارأيتم ما تدعون ما تعبدون من دون الله من اوثاني اروني اخبروني ماذا خلقوا من الارض مما في الارض ام لهم شرك في السموات عون في خلق السموات - 00:10:15  
ائتوني بكتاب من قبل هذا من من قبل هذا القرآن فيه تقولون او اثارة من علم او روایات من العلماء ويقال بقية من علم الانبياء ان كنتم صادقين فيما تقولون - 00:10:35

ومن اضل واعي الحق والهدى من يدعوا يعبد منه الله وهو الكافر من لا يستجيب وله من لا من لا يجيئه ان دعاه الى يوم القيمة ومن الاصنام وعن دعائهم عن دعاء من يعبدوهم غافلون جاھلون - 00:10:46

و اذا حشر الناس يوم القيمة كانوا يعني الاصنام لهم لمن يعبدھا اعداء وكانوا و كانوا يعني الاصنام بعبادتهم بعبادة من يعبدھم كافرين نجاح دین و اذا لا تغرب عليهم على الكفار ماتت ایات من القرآن بینات واضحات بالامر والنهي. قال الذين كفروا كفار مكة للحق للقرآن لما جاءهم حين جاءهم محمد صلی الله علیہ وسلم - 00:10:56

به هذا سحر مبين كذب بين؟ ام يقولون بل يقولون افتراء اختلق محمد عليه الصلاة والسلام القرآن من تلقاء نفسه قل لهم يا محمد ان افترية اختلقت القرآن من تلقاء نفسه كما تقولون فلا تملكون لي فلا تقدرون لي من الله من عذاب الله شيئا. هو اعلم بما تفيضون فيه تخوضون بالقرآن من الكذب كفى به كفى بالله شهيدا - 00:11:16

يبني و بينكم باني رسول وهذا القرآن كلامه وهو الغفور لمن تاب منكم الرحيم لمن مات على التوبة. قل لهم يا محمد ما كنت بداعا من الرسل لست باول مرسلي من - 00:11:36

قد كان قبلى رسول وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم من الشدة والرخاء والعافية. ويقال نزلت هذه الآية في شأن اصحابه عليه الصلاة والسلام حيث قالوا له متى يكون خروجنا بما كتب - 00:11:46

نجاتنا من الكفار فقال لهم النبي صلی الله علیہ وسلم ما ادرى ما يفعل بي ولا بكم الخرج و تخرجون الى الهجرة ام لا ان نتبع ما اعمال الا ما يوحى الي الا بما امرت به - 00:11:56

وما انا الا نذير مبين رسول و خوف بلغة تعلمونها. قل يا محمد اليهودي ارأيتم يا معاشر اليهودي ان كان من عند الله يقول هذا القرآن من عند الله وكفرتم به بالقرآن - 00:12:06

يا معاشر اليهودي و شهد شاهد منبني اسرائيل بنiamين على مثل شهادة عبد الله بن اسلام واصحابه بمحمد صلی الله علیہ وسلم والقرآن فيا ابانا عبد الله بن سلام واصحابه بمحمد صلی الله علیہ وسلم والصلوة - 00:12:16

الصلاۃ والسلام والقرآن واستکبرتم وتعظمتم انتم يا معاشر اليهود على الایمان بمحمد صلی الله علیہ وسلم والقرآن ان الله لا يهدي القوم الظالمين لا يرسل الى دین اليهود من لم يكن اهلا لذلك - 00:12:26

وقال الذين كفروا اسدوا وغطف انواعهم ضالته وللذين امنوا للجهينة وهم زينة واسلم لو كان خيرا لو كان ما يقول محمد علیہ الصلاۃ والسلام خيرا و حق ما سبقونا فيه جهينة ومزينة واسلم واذ لم يهتدوا به لم يؤمنوا بمحمد علیہ الصلاۃ والسلام والقرآن اسد وغطfan فسيقولون هذا افك قدیم هذا قوان كذب قد تقادم. ومن قبله من قبل القرآن كتاب موسى - 00:12:36

فالتوراة اماما يقتدى به ورحمة من العذاب لمن امن به فلم يؤمنوا به فلم يهتدوا به وهذا كتاب هذا القرآن كتاب مصدق موافق للتوراة بالتوحید والصفات محمد صلی الله علیہ وسلم ونأتيه لسانا عربیا على مزرع لغة العرب لينذر لتخوف الذين ظلموا اشروا وبشرى للمحسنين المؤمنين بالجنة. ان الذين قالوا ربنا الله - 00:12:56

الله ثم استقاموا على اداء فرائض الله واجتناب معاصيه الا وامر الشعال فلا خوف عليهم فيما يستقبلهم من العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم. ولم يروغوا روغان الثعلب هذه منقوله عن عن عمر. رضي الله عنه وما عن ابن عباس - 00:13:16

نعم ويقال فلا يخاف عليهم حين يخاف اهل النار ولا هم يحزنون اذا حزن غيرهم او لئك اصحاب الجنة خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها جزاء بما كانوا يعملون - 00:13:34

ويقولون في الدنيا ووصينا الانسان امرنا عبد الرحمن بن ابي بكر في القرآن بواليه احسانا برا بهما وهو ابو بكر وابي قحافة وزوجته حملته امه في بطنه كرها المشقة ووضعته كرها مشقة وحمله في بطنه امه وفصاله فطامه على عن اللبن ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ شده انتهى ثمانی عشرة سنة الى ثلاثين سنة وبلغ انتهى اربع - 00:13:45

بين ستة قال ابو بكر ربي اوزني الهمني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي بالتوحید وعلى والدي بالتوحید. وقد كان امن ابواه قبل هذا وان اعمل صالحًا خالصا ترضاه تقبله - 00:14:05

واصلاح لي في ذريتي واكرم ذريتي بالتوبة والاسلام ولم يكن مسلما ابne عبدالرحمن قبل هذا ثم اسلم بعد ذلك اني تبت اليك اني اقبلت اليك بالتوبة واني من المسلمين مع المسلمين على دينهم. اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا باحسانهم ويتجاوز عن سيناتهم ولا نعاقبهم بها في اصحاب الجنة مع اهل الجنة فوائد - 00:14:15

في الجنة الذي كانوا يوعدون في الدنيا والذي قال لوالديه وهو عبدالرحمن بن ابي بكر قال لابيه وامه قبل ان يسلما اف لك ما قد قدرنا لك ما اتعداني اتحدثاني ان اخرج من القبر للبعث وقد خلت ماضت القرون من قبلي ولم ارهم بعثوا وكان له جدان من اجداده مات في الجاهلية - 00:14:35

تدان وعثمان بن عمر عناهم وهم يعني ابويه يستغاثان الله يدعوان الله يدعوان الله ويلك ضيق الله عليك دنياك امن بما محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن ان وعد الله بالبعث حق كائن بعد الموت فيقول عبد الرحمن ما هذا الذي يقول محمد الا اساطير الاولين الا كذب الاولين - 00:14:54

اولئك اجداد عبدالرحمن جدعان وعثمان الذين حق عليهم القول وهم الذين وجب عليهم القول بالسخط والعقاب في مع امم قد خلت ماضت من قبله من الجن والانس الجن والانس في النار انهم كانوا خاسرين مغبونين لا يبعثون الى الدنيا الى يوم القيمة فاسلم عبد الرحمن وحسن اسلامه. وكل اي لكل واحد من المؤمنين - 00:15:14

والكافرين درجات للمؤمنين وفي الجنة ودرجات للكافرين في النار مما عملوا بما عملوا في الدنيا ولباقيهم يوفهم اعمالهم جزاء اعمالهم وهم لا يظلمون لا ينقص من ولا يزيد على سيناتهم. ويوم يعرض الذين كفروا على النار فيقال لهم اذهبتم طيباتكم اكلتم ثواب حسناتكم في حياتكم - 00:15:34

دنيا واستمتعتم واستنفعتم بها بثواب حسناتكم في الدنيا. فاللهم تجزون عذاب الهون الشديد بما كنتم تستكبرون في الارض يعني الایمان بغير الحق بلا حق كائن لكم وبما كنتم تفسقون تكفرون وتعصون في الارض في الدنيا واذكر لکفار مكة يا محمد بنی عاد هودا اذ اندر قومه خوفهم بالاحقاف يقول بحقوق النار - 00:15:54

سلة النار عقبا بعد حقب ويقال بجبل نحو الياباني ويقال نحو الشام يقال بجبل الرماة ويقال كان مكانا باليمن قام عليه واندر قومه. وقد رواب ان الاحقاب هو كما قال جبل نحو اليمن - 00:16:14

وهو جبل الرمل اللي الان يسمى بالربع الخالي الديار قوم عاد كانوا في الربع الخالي ذهبت اثارهم لم يعثر احد على شيء من اثره سبحان الخالق نعم وقد خلت الندر من بين يديه وقد كانت الرسل من قبل هود ومن خلفه من بعده الا تعبدوا الا الله قال لهم مدوا الا توحدوا الا الله اني اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم عذاب يوم - 00:16:31

من عظيم شديد ان لم تؤمنوا فقالوا وجئتنا هدوء لتتأفينا لتصرفنا عن ريهتنا عن عبادة الهتنا فاتنا بما تعدنا من عذاب ان كنت من الصادقين بنزول العذاب ان لم نؤمن قال لهم هود انما العلم برزول الاداب عند الله وابلغكم ما اوصيت به من التوحيد ولكنني اراكم قوما تجهلون امر الله وعذابه. فلما رأوه فلما رأوه عارضا - 00:16:58

صحابا مستقبل او ديتهم او دية ريحهم ومطرهم قالوا هذا عارض سحاب ممطرنا سيمطر حوتنا قال لهم هود بل هو ما استعجلتم به من عذاب ريح فيها عذاب اليم وجيع تدمير تهلك كل شيء من ربها باذن ربها فاصبحوا فصاروا بعد الهاك. لا يرى الا مساكنهم منازلهم - 00:17:18

كذلك هكذا نجزي القوم المجرمين المشركين ولقد مكناهم اعطيتهم من المال والقوة والاعمال فيما ان مكناكم فيه ما لم نمك لكم ولم نعطيكم يا اهل مكة وجعلنا لهم سمعا يسمعون - 00:17:39

بها وابصارا يبصرون بها وافتئدة القلوب يعقلون بها فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا قلوبهم من شيء شيء من عذاب الله. اذ كانوا يجحدون بآيات الله يكفرون بهود وبكتاب الله - 00:17:49

هو حيط بهم نزل بهم ما كانوا به يستهزئون يهذئون من العذاب. ولقد اهلكنا ما حولكم من القرآن يا اهل ما كتب وصرفنا الآيات بين الآيات بالامر والنهي ونها الاكل لمن اهلكناهم لعلهم يرجعون عن كفرهم فيتوبوا - 00:17:59

ولا ينصرهم فهلا نصرهم الذين اتخذوا وعبدوا من دون الله قربانا الله قربانا تقربا الى الله مقدم ومؤخر بل ضلوا عنهم بطل عنهم ما كانوا يعبدون. وذلك افکهم كذبهم وما - 00:18:09

وكانوا يفترون يكذبون على الله واذ صرفنا اليك نفرا وجهنا اليك جماعة من الجن وهم تسعة رهط يستمعون القرآن الى قراءة القرآن  
فلما حضروه للنبي صلى الله عليه غسل ابوه بيته نخل قال قالوا بعضهم لبعض انصتوا حتى تسمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قضي فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من قراءته وصلاته - 00:18:19

محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن ولووا الى قومهم منذرين رجعوا الى قومهم مؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم وقرآن مخوفين  
لقومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا قراءتك كتاب يعلون القرآن انزل على محمد صلى الله عليه وسلم من بعد موسى مصدقا لما بين  
يديه موافقا بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته. لما لما بين يديه من التوراة وكانوا قد امنوا - 00:18:39  
موسى يهدي يرشد الى الحق والى طريق مستقيم الى دين الى دين حق قائم يرضاه هو الاسلام. يا قوم اجيبوا داعي الله محمدا صلى  
الله عليه وسلم بالتوحيد وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم يغفر لكم ربكم ذنوبكم في الجاهلية. ويحرركم ينجيكم من عذاب من  
عذاب اليم وجميع - 00:18:59

ومن لا يجب داعي الله محمدا عليه الصلاة والسلام فليس بمعجز فليس بالشهادة من عذاب الله في الارض وليس له من دون  
الله اولياء اقرباء ينفعونه اولئك في ضلال - 00:19:19

مبين في كفر بين. اولم يروا يعلموا كفار مكة ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي يعجز بخلقهن بقادر على ان يحيي للبعث  
بلى انه على كل شيء من الحياة والموت قدير. ويوم يعرض الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن على النار قبل ان يدخلوا  
النار فيقال له - 00:19:29

ليس هذا العذاب بالحق بالعدل قالوا بلى وربنا انه الحق. قال الله لهم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون تجحدون في الدنيا بمحمد  
عليه الصلاة والسلام والقرآن. فاصبر يا محمد على ذا الكفار كما صبر اولي العزم ذو اليقين والحزم. من الرسل مثل نوح وابراهيم  
وموسى وعيسى. ويقال - 00:19:49

والشدة والصبر مثل نوح وايوب وزكرياء ويحيى ولا تستعجل لهم بالهلاك كانهم يوم يرون ما يوعدون من عذاب مقدم ومؤخر لم  
يلبثوا لم يمكنوا في الا ساعة قدر ساعة من نهار بلاغ بلغه بلغه واجل - 00:20:09

بلغه واجله. بلاغه واجله بلغه واجل فاذا جاء وقت العذاب والهلاك فهل يهلك  
بالعذاب الا القوم الفاسدون الكافرون؟ وهم الذين كفروا - 00:20:25

عن سبيل الله. العزم الصحيح انهم الذين ذكرهم الله في عدة ايات معن. نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم  
خاتتهم. نعم ظبطها في سورة محمد. ايه. انتهى. ربط جميل - 00:20:39

قال رحمه الله سورة محمد من هم الفاسدون؟ يقول الذين كفروا وصدوا عن سبيله. هذا من تعريفات القرآن لمفرداته نعم قال رحمه  
الله تعالى سورة محمد الذين كفروا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وصدوا عن سبيل الله صرفوا الناس عن دين الله وطاعته  
وهم المطعمون يوم بدر العتبة وشيبتهم من - 00:21:01

نبئه ونبيه ابن الحجاج وابو البختري ابن هشام ابو جهل ابن هشام واصحابهم اضل اعمالهم ابطل حسناتهم ونفقاتهم يوم بدر والذين  
امنوا بالله محمد والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات ما بينهم وبين ربهم وهم اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. وامنوا بما نزل على  
محمد بما نزل الله به جبريل على محمد عليه الصلاة والسلام وهو الحق من - 00:21:23

وبهم يعني القرآن كفر عنهم سيناتهم ذنبهم بالجهاد واصلح بالهم حالهم و شأنهم ونياتهم و عملهم في الدنيا و عملهم في الدنيا.  
ويقال وظهر امرهم في الاسلام ذلك ثم بين الشيء الذي يحبط اعمال الكافرين واصلح اعمال المؤمنين فقال ذلك الابطال بان الذين  
كفروا - 00:21:43

عليه الصلاة والسلام والقرآن اتبعوا الباطل يعني الشرك بالله. وان الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن اتبعوا الحق من

ربهم يعني القرآن. كذلك هكذا يضرب الله يبين للناس لامة محمد صلى الله عليه وسلم امثالهم امثال من كان قبلهم كيف اهلكهم الله عند تكذيب الرسل ثم حرض المؤمن على القتال فاذا لقيتم الذين كفروا يوم بدر - 00:22:01

بالرقب اغتصبوا اعناقهم حتى اذا اتفقتموهم قهرتموهم واسرتهموهم فشدوا الوثاق فاستوثقوا الاسير. فاما منا بعده ويقول تمنى على الاسير يقول تمن على اسيدي فترسله بغير فداء تمن على الانسان - 00:22:21

فاما منا بعده يقول تمنوا على الاسير فترسله بغير فداء واما فداء واما يفادى المأسور نفسه حتى تضع الحرب الكفار اوزارا طه حتى هو على حرب كفار؟ نعم كفار حتى تضع الحرب الكفار اوزارها اسلحتها ويقال حين يترك الكفار ذلك العقوبة لمن كفر بالله - 00:22:37

ولو يشاء الله لانتصر منهم لانتقم منهم من كفار ما كتب الملائكة بالملائكة غيركم ويقال من غير قتالكم ولكن ليبلو بعضكم ببعض ليختبر المؤمن بالكامل اليوم القريب بالقريب والذين قتلوا في سبيل الله بطاعة الله اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام فلن يصل

اعمالهم فليبيطل حسناتهم بالجهاد سيهديهم يوفقهم للاعمال الصالحة ويصلح بالهم حالهم و شأنهم - 00:22:58

ويقال سيهديهم سينجحهم في الاخرة ويصلح بالهم يقبل اعمالهم يوم القيمة ويدخلهم الجنة عرفها لهم بينما لها يهتدون اليها كما يهتدون في الى منازلهم. يا ايها الذين امنوا محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن ان تنصرعوا الله ينصركم ان تنصرعوا نبي الله محمدا عليه الصلاة والسلام بالقتال مع عدو ينصركم الله بالغلبة على عدو - 00:23:20

ويثبت اقدامكم في الحرب لكي لا تزول. والذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهم المطعون يوم بدر فتعسا لهم فنكسا لهم وبعدا لهم واصل اعمالهم ابطل حسناتهم ونفاقتهم يوم بدر. ذلك الابطال بانهم كرهوا جحدوا ما انزل الله به جبريل على محمد عليه الصلاة والسلام فاحبط اعمالهم - 00:23:40

ولا حسناتهم ونفاقتهم يوم بدر. افلم يسيراوا يسافروا الكفار مكة في الارض فينظروا ويتفكروا كيف كان عاقبة جزاء الذين من قبلهم دمر الله عليهم من اهلكهم الله وللكافرين للكفار تمثالها اشبهها من العذاب ذلك النصرة للمؤمنين بان الله مولى اي ناصر الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن وان الكافرين كفار - 00:24:00

دار مكة لا مولى لهم لا ناصر لهم ان الله يدخل الذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وعملوا الصالحات للطاعات ما بينهم وبين ربهم جنات بساتين تجري من تحت الانهار انهار الخمر والماء والعسر - 00:24:20

واللبن والذين كفروا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن ابو سفيان واصحابه يتمتعون يعيشون في الدنيا ويأكلون بشهوة انفسهم بلا همة بلا همة بلا همة ما في غد كما تأكل الانعام والنار متوى لهم منزل لهم في الآخرة وكأي من قرية وكم من اهل قرية هي اشد قوة بالبدن والمنعنة من قريتك مكة التي اخرجتك اهلها - 00:24:33

اي المدينة اهلكناهم عند التكذيب فلا لا يصل لهم ولم يكن لهم مانع من عذاب الله. افمن كان على بيته عذاب ودين من ربه وهم صلى الله عليه وسلم كمن زين له سوء عمله قبح عمله - 00:24:54

وابتعوا وهو اه بعبادة الاوثان مثل الجنة وصفة الجنة التي وعد المتقوون الكفر والشرك والفاوحش. فيها انهار مما ان غيرها وطعنه وانهار من لبن لم يتغير طعمه الى الحموضة وزهومته زبده لم يخرج من بطون الللاح - 00:25:04

من بطون الللاح وانهار من خمر لذة للشارب بلا شهوة للشاربين لم تعصر بالاقدام وانهاروا من عسل مصفى بلا شمع لم يخرج لم يخرج من بطون النحل ولا هم ولاهل الجنة فيها بالجنة من كل الثمرات والمغفرة من ربهم لذنبهم في الدنيا. كمن هو خالد في النار لا يموت في لا يموت فيها ولا يخرج منها وهو ابو جهل. وسوقوا ماء حميما - 00:25:22

من حارا فقط امعاؤهم مباعرهم ومنهم من المنافقين من يستمع اليك الى خطبتك يوم الجمعة حتى اذا خرجوا من عندك تفرغوا من عندك قالوا يعني المنافقين الذين اتوا العلم اعطوا العلم يعني عبد الله ابن مسعود ماذا؟ قال محمد عليه - 00:25:42 الصلاة والسلام انما الساعه على المنبر استهزاء بما قال محمد صلى الله عليه وسلم اولئك المنافقون هم الذين طبع الله ختم الله على قلوبهم وهم فهم لا يعقلون الحق والهدى واتبعوه - 00:25:55

وهم بکفر السر والنفاق والخيانة والعداوة مع رسول الله صلی الله علیه وسلم. والذین اهتدوا بالایمان زادهم بخطبتك هدی بصیرة فی امر الدین وتصدیقا فی فی النیات واتاهم تقواهم الھموم تقواهم يقول واکرھم بترك المعاصی واتناءھم ويقال والذین اهتدوا بالناس خزادھم هدی بالمنسوخ واتاهم الله تبارک وتعالی تقواهم وتراهم الله باستعمال الناسخین - 00:26:05

وترک المنسوخ فهل ينظرون اذا کذبوا کفار مکة الا الساعۃ قیام الساعۃ ان تأییم فجأة فقد جاء اشراطها معالماها انشقاق الغمر واخرجوا النبي صلی الله علیه وسلم بالقرآن من اعلى نھائیا - 00:26:25

ای معالماها فانی لهم فمن این لهم اذا جاءتهم قیام الساعۃ ذکراھم التوبۃ فاعلم یا محمد انه لا الله الا الله لا ضار في علمائنا ولا معطي ولا معز ولا مذل الا الله ويقال - 00:26:38

اعلم انه ليس شيء فضل لالله الا الله. تفسیر لا الله الا الله بانه لا ضار ولا نافع. هذا من باب التفسیر اللازم والا فقد سبق في مواضع كثيرة ان لا الله الا الله يعني لا معبد حق الا الله من کلام المصنف رحمة الله. نعم - 00:26:53

واستغفر لذنبك يا محمد من ضرب اليهودي زید ابن السمین وللمؤمنین والمؤمنات ولذنب المؤمنین والمؤمنات والله یعلم متقلبكم ذهبکم ومجيئکم واعمالکم في الدنيا ومثواکم مصیرا منزلا في الآخرة. ويقول الذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وهم مخلصون لولا هلا نزلت سورة جبريل بسورة تمنوا لك ذلك - 00:27:11

ليقيه من ذکر الله وطاعته. فاذا انزلت سورة جبريل وبسورة محکمة مبینة بالحلال والحرام والامر والنهی. وذكر فيها القتال وامر فيها بالقتال رأیت الذين في قلوبهم مرض وشك ونفاق ينظرون اليك نحوک عند ذكرك القتال نظر المغشی عليهم الموت کمن هو في في غشاء الموت من کراهية قتالهم مع العدو. فاولی لهم وعيدهم من عذاب الله - 00:27:31

يقول هذا منهم الى طاعة الله ولرسوله وقول معروف کلام حسن يقال طاعة المنافقین لله ولرسوله وقول معروف کلام حسن محمد عليه الصلاة والسلام وخير لهم من المعصیة والمخالفة والکراهیة. ويقال واطیعوا طاعة الله وقولوا وقولوا معروفا لمحمد. فاذا عزم الامر جد الامر وظهر الاسلام وکثر المسلمين فلو صدقوا الله يعني المناافقین - 00:27:51

بايمانهم وجهادهم لكان خيرا لهم من المعصیة. فهل عسيتم ان توکلتم فلعلکم يا عشر المناافقین تتمنون ان توکلتم امر هذه الامة بعد النبي صلی الله علیه وسلم؟ ان تفسدوا في الارض بالقتل - 00:28:11

تلوا المعاصی والفساد وتقطعوا ارحامکم بظهور الكفر او لئک المناافقون الذين لعنهم الله هم الذين اطردھم الله من كل خير فاصمھم عن الحق والھدی واعمى ابصارھم عن الحق والھدی افلا يتدبرون - 00:28:21

القرآن افلا يتفکرون بالقرآن ما نزل فيه ما نزل فيهم امهم ام على قلوبنا اقفالها ام على قلوب المؤمنین اقفال لا يعقلون ما نزل فيهم. هم؟ ام على قلوب المناافقین اقفال - 00:28:31

لا يعقلون ما نزل فيهم. هم. ان الذين يصدوا الى ادبائهم رجعوا الى دین ابائهم وهم اليهود من بعد ما تبین لهم الھدی التوحید والقرآن وصفة محمد صلی الله علیه وسلم واعتوه في القرآن - 00:28:45

سول لهم زین لهم بالرجوع الى الى دینهم وامھلهم الله وامھلهم اذ لم یھلكھم ذلك الارتداد بانھم قالوا يا ایها اليهود يا للذین کرهوھم المناافقون جحدوا في السر ما نزل الله به بجبريل على محمد صلی الله علیه وسلم سنتیعكم سنتیعکم يا عشر المناافقین في بعض الامر امر محمد صلی الله علیه الصلاة والسلام بلا الله الا الله - 00:28:55

له ظھور علينا والله یعلم اسرار اليهود من على المناافقین فكيف یصنعون اذا توفتهم الملائكة قبضتهم الملائكة ویعلون يعني اليهود یضربون وجوھهم بما قال من حديد وادبارهم ظھورهم ذلك الضرب والعقوبة بانه اتبعوا ما اسخط الله من اليهودية وکرهوا رضوانه وجحدوا توحیده فاحبط اعمالهم فابطل حسناتهم في اليهودية - 00:29:15

ويقال نزل من قوله ان الذين يقصدوا على ادبائهم الھاون في شيء من الآخر الذي رجعوا من المدينة الى مکة المرتدين عن دینهم. ويقال نزل في شأن الحكم لابی العاصي المناافق واصحابه الذين شاوروا فيما بینهم - 00:29:35

يوم الجمعة في امر الخلافة بعد النبي صلی الله علیه وسلم ان ولينا ان ولينا امر هذه الامة ن فعل کذا وكذا كانوا يتشاورون في هذا

والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب ولا يستمعون الى خطبته - 00:29:45

حتى قالوا بعد ذلك لعبدالله بن مسعود ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم استهزاء منهم ام حسبها يظن الذين نفقوا بهم لرض شك ونفاق من لا يخرج الله ورضاوئهم ان لن يظهر الله عداوة - 00:29:55

وبغضهم لله ولرسوله. ويقال نفاقهم للمؤمنين وعداوتهم ولو نشاء لريناكم يا محمد بالعلامة القبيحة فلا فلا عرفتهم فلا تعرفنهم بسيماهم بعلمائهم والقبيحة بعد ذلك ولا تعرفنهم ولكن تعرفنهم يا محمد في لحن القول في محاورة الكلام وهي معدنة المنافقين والله يعلم اعمالكم - 00:30:05

عداواتكم وبغضكم لله ولرسوله ولنبلونكم والله لختبرنكم بالقتال حتى نعلم حتى نميز المجاهدين في سبيل الله حتى نميز المجاهدين في سبيل الله منكم عشر المنافقين والصابرين ونميز الصابرين في الحرب منكم. ونبلو اخباركم نظهر اسراركم وبغضكم وعداوتكم ومخالفتكم لله ولرسوله ويقال نفاقكم - 00:30:25

ان الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم ولقوا ان يصدوا عن سبيل الله صرفا الناس عن دين الله وطاعته وشاقولا الرسول خالفوا الرسول في الدين من بعد ما تبينه هدى التوحيد لن يضر الله شيئا - 00:30:45

لا ينقص الله بمخالفتهم وعداوتهم وكفرهم وصدتهم عن سبيل الله شيئا وسيحيط اعماهم ببطل حسناتهم ونفاقاتهم يوم بدر وهم يطعمون يوم بدر يا ايها الذين امنوا بالعلانية اطيعوا الله واطيعوا الرسول في السر ولا تبطلوا اعمالكم حسناتكم النفاق والبغض والعداوة بمخالفة رسوله ونزلت هذه الآيات في المخلصين يقول يا ايها الذين امنوا بمحمد عليه الصلاة - 00:30:55

القرآن اطيعوا الله فيما امركم من الفوائد والصدقة واطيعوا الرسول فيما امركم من السنة والغزو والجهاد ولا تبطلوا اعمالكم بالرياء والسمعة ان الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وقرأنهم يطعمون يوم - 00:31:15

وادري انه صدوا عن سبيل الله صرفا الناس عن دين الله وطاعته ثم ماتوا او قتلوا او كفار بالله وبرسوله فلن يغفر الله لهم انهم كفار بالله وبرسوله فلا تهنو فلا تضعوه يا عشر المؤمنين - 00:31:25

مع العدو وتدعوا الى السلم الى الصلح ويقال الى الاسلام من قبل القتال وانتم الاعلون الغالبون واخر الامر لكم والله معكم يعينكم النصر على عدوكم ولن يتركم امالككم وان ينقصوا اعمالكم في الجهاد. انما الحياة الدنيا ما في الحياة الدنيا لعب باطل وله فرح لا يبقى وان تؤمنوا تستقيموا على ايمانكم بالله ورسوله وتتقوا الكفر والشرك والفواحش يؤتيكم - 00:31:35

يعطيكم اجركم ثواب اعمالكم ولا يسألكم اموالكم كلها بالصدقة فيحفيكم يجهدكم تبخلا بالصدقة في طاعة الله ويخرج اضفانكم يظهر بخلكم هؤلاء انتم يا هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله بطاعة الله فمنكم ان يبخلا بالصدقة عن طاعة الله ومن يدخل بالصدقة عن طاعة الله فانما يدخل بالثواب - 00:31:55

اللهم اجعل نفسه والله الغني هو الغني عن اموالكم وصدقاتكم وانتم الفقراء الى رحمة الله وجنته ومغفرته. وان تتولوا عن طاعة الله وطاعة رسوله وعما امركم من الصدقة يستبدل قوما غيركم - 00:32:18

يلهك يهلك يهلككم ويأتي باخرين خيرا باخرين خير منكم واطوع. ثم لم لا يكونوا امثالكم بالمعصية طاعة ولكن يكونوا خيرا لكم له منكم واطوع لله. ويقال نزل من قوله ايها الرياء يا هؤلاء في شيء منافقين اسد وطفانا فبدل الله بهم جهيلتهم زينة خيرا منهم - 00:32:28

واطوال الله وذلك انا فتحنا لك. ربط اخر سبحان الله. قال رحمه الله تعالى سورة الفتح انا فتحنا لك ففتحا مبينا بغير قتال وصلح الحديبية منه غير ان كان بينهم رمي بحجارة. ويقال - 00:32:48

انا فتحنا عليك فتا مبينا يقول قضينا لك قضاء بينما يقول واكرمناك بالاسلام والنبوة وامرناك ان تدعوا الخلق اليهما ليغفر الله لك لكي يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك ما سلف من ذنبك قبل - 00:33:04

وما تأخر وما يكون بعد الوحي الى الموت ويتم نعمته منته وعليك بالنبوة والاسلام والمغفرة ويهديك صراطا مستقيما يتبينك على طريق قائم يرضاه هو الاسلام وان ينصرك الله على هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين المخلصين الى يوم الحديبية يزداد

ايمانا ويفيقن وتصديقا وعلما مع ايمانهم بالله ورسوله - 00:33:14

كيدiero بالإيمان مع ايمانه بالله ورسوله والله جنود السماوات والملائكة والأرض المؤمنون يسلط على من يشاء يسلط على من اعدائه وكان الله علينا بما صنع بك من الفتح والمغفرة والهدا والتلاوة المؤمنين حكيمها فيما صنع بك فقال المؤمن والمخلصون حين سمعوا بكرامة الله لنبيه هنينا لك يا رسول الله ما اعطيك الله من الفتح والمغفرة والكرامة - 00:33:34

كما انا عند الله فانزل الله ليدخل المؤمنين المخلصين من الرجال والمؤمنات المخلصات من نساء جنات بساتين تجري من تحتها من تحت شجرها ومساكنها وور فيها الانهار وانهار الخمر والماء والعسل واللبن - 00:33:54

خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها ويکفر عنهم سبئاتهم ذنوبهم في الدنيا وكان ذلك الذي ذكرت للمؤمنين عند الله فوزا عظيما نجاة وافرة فازوا بها وما فيها ونجو من النار وما فيها فجاء عبدالله بن أبي بن سلول حين سمع بكرامة الله للمؤمنين فقال يا رسول الله والله ما نحن الا تهأئهم كما لنا عند الله انزل الله فيه - 00:34:04

ويعدب ليعذب المنافقين من الرجال بایمانهم والمنافقات بالنساء والمشركين بالله وبالرجال بایمانهم والمشركات بالنساء ايضا ثم ذكر ايضا المنافقين فقال الظانين بالله ظنا سويا لا ينصر الله نبيه عليهم على المنافقين عليهم اي على المنافقين دائرة السويب منقلب منقلبة السوء وعاقبة السوء وغضب - 00:34:24

والله سخط الله عليهم على المنافقين سخط الله عليهم ولعنهم اي طردهم من كل خير واعد لهم جهنم في الآخرة وساعات مصيرها ومن بئس المصير ساروا اليه في الآخرة. والله جنود السماوات والملائكة والارض المؤمنون ينصر بهم من يشاء وكان الله عزيزا بالنقم بنقمة الكافرين والمنافقين - 00:34:44

حكيما بكرامة المؤمنين والمخلصين بایمانهم ويقال عزيزا في ملكه وسلطاته حكيمها في امره وقضائه وفيما نصب به على اداءه. انا ارسلناك يا محمد شاهدا على امتك البلاد ومبشر بالجنة للمؤمنين ونذير مننا من النار الكافرين لتومنوا بالله لكي تؤمنوا بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وتعزروه تنصروه بالسيف على عدوه وتوقروه تعظمه تسبحوه - 00:35:04

وتصلوا لله بكرة واصيلا غدوة وعشية. ثم ذكر بيعة الرضوان يوم الحديبية تحت الشجرة والهجرة وهي شجرة السمرة بالحديبية وكانوا نحو الف وخمسمائة رجل باياعوا النبي الله على النصح والا يفروا فقال ان الذين يبايعونك يوم الحديبية انما يبايعون الله لأنهم يبايعون الله - 00:35:24

والنصرة فوق ايديهم من الصدق والوفاء والتمام. فمن نك نقض بيته فانما ينكث ينقض على نفسه عقوبة ذلك ومن اوى وفي بما عاهد عليه الله بعهده بالله بالصدق والوفاء فسيؤتيه يعطيه اجرا عظيما توابا وافرا في الجنة - 00:35:42

فمن ينقض منهم احد فلم يمض منهم احد لانهم كانوا كلهم مخلصين وماتوا على بيعة رضوان غير رجل منهم قاله جد ابن قيس وكان منافقا اختبا يومئذ تحت ابط بعيره ولم يدخل في بيعتهم فباته الله على نفاق - 00:36:00

سيقول لك المخلفون من غزوة الحديبية بالاعراب منبني غفار واسلم واسمع وذيل. وقوم مزینات وجهينة شغلتنا اموانا واهلنا عن الخروج معك الى الحديبية خفنا اي مضيعة بذلك تخلفنا عنك فاستغفر لينا يا رسول الله بتخلفنا عنك الى غزوة الحديبية يقولون بالستتهم يسألون بالستتهم المغفرة ما ليس في قلوبهم حاجة لذلك استغرت - 00:36:13

استغرت لهم ولم لم تستغفر لهم. قل لهم يا محمد فمن يملك لكم من عذاب الله فمن يقدر لكم من عذاب الله شيئا ان اراد بكم ضررا قتلا وهزيمة او اراد بكم نفعا نصرا وغنية وعافية. بل كان - 00:36:33

الله بما تعملون بتخلفكم عن غزوة الحديبية خبيرا. بل ظننتم يا معاشر المنافقين ان لا ينقلب الرسول والا يرجع من الحديبية محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الى اهلة من المدينة ابدا. وزيل ذلك استقر ذلك ذلك الظن في قلوبكم فمن ذلك تخلفتم وظللتكم ظن السوء ان لا ينصر الله نبيه. وكونوا انت قوما - 00:36:43

هلكا فاسدة القلوب قاسية القلوب ومن لم يؤمن بالله ورسوله يقول ومن لم يصدق بایمانه بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين في السر والعلانية سعيرا نارا وقودا والله ملك السماوات والارض خزان السماوات - 00:37:03

وروى الارض النبات يغفر لمن يشاء من المؤمنين عيادا بالله العظيم وهو فضل منه ويعذبني وهو عدل منه ويقال يغفر لمن يشاء ويكرم من يشاء الایمان والتوبة والمغفرة ويعذب من يشاء ويميت من يشاء على الكفر والنفاق فيعذبه ويقال ويغفر لمن شاء ومن كراه لذلك ويعذب من شاء ومن كراه لذلك وكان الله غفروا لمن تاب من - 00:37:17

الصغير والكبار رحيمها لمن مات على التوبة. سيقول المخالفون من غزوة الحديبية يعنيبني غفار واسلم واسمع قوم مزينة وجوهينت اذا طلبتكم الى مغامن مغامن خير لتأخذوها لتغتنموها اتركونا نتبعكم الى خير يريدون ان يبدلوا يغيروا كلام الله لنبيه حين قال له لا تأذن لهم اخرج الى غزوة الى غزوة اخرى فليس - 00:37:37

رفع غزوة الحديبية قل لهم لبني عامر قل لهم لبني عامر ودين واسمع وقوم زينة وجهينتان تتبعون الى غزوة خير الا مطوعين ليس لكم من الغنيمة شيء كذلك كما قلنا لكم قال الله من قبل هذا هو ما ذكرنا في سورة التوبة فقل لن تخرجوا معي ابدا الى اخر الاية اي لا تأذن لهم الخروج الى غزوة اخرى - 00:37:57

فقالوا للمؤمنين لم يأمركم الله بذلك ولكن تحسدوننا على الغنيمة فانزل الله في قلوبهم فسيقولون بل تحسدوننا على الغنيمة بل كانوا لا يفقهون امر الله الا الى الله قيلا ولا كثيرا. قل يا محمد للمخالفين من اعرابي دين واسمع وقوم زينة وجهينتان ستدعون بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم الى قتال قوم اولي بأس شديد ذوي قتال - 00:38:20

ذوي قتال شديد من اهل اليمامة بني بني حنيفة قوم مسلمة الكذاب بني حنيفة بني حنيفة قوم مسلمة الكذاب تقاتلونهم على الدين او يسلمون حتى يسلموا فان تطعوا وتجيبوا وتوافقوا وتخلصوا بالتوحيد يؤتكم - 00:38:40

الله اجرا يعطيكم الله ثوابا حسنا في الجنة. وان تنوروا عن التوحيد والتوبة والاخلاص والاجابة الى قتال مسلمة الكذاب كما توليتكم عن غزوة الحديبية. من قبل ومن قبل هذا لا يعذبكم عذابا اليما وجيعا ثم جاء اهل الزمانة يعني كبار السن ثم جاء اهل الزمانة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:56

قالوا يا رسول الله قد ا وعد الله بعذاب لمن يتخلف عن غزوة فكيف لنا ونحن لا نقدر على الخروج الى الغزو فنجا الله فيهم ليس على الاعمال مثلا الا يخرج الى الغزو ولا على الاعوچ يخرج ماء ثم الا يخرج الى الغزو ولا على ولا على المريض حرجا مائمه الا يخرج الى الغزو. ومن يطع الله ورسوله في السر والعلانية والاجابة - 00:39:16

ومات الى قتال العدو يدخله جنات مسافات تزيد تطرد من تحت من تحتها تضطرد بساتين تجري تطرد من تحتها من تحت شجرها ومساكنها وغرف الانهار وانهار الخمر والماء والعسل واللبن ومن يتولى عن طاعة الله - 00:39:34

ورسوله والاجابة يعذبه عذابا اليما اي وديعا. ثم ذكر رضوانه على من بايع من قوله ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. هو احد الاقوال في الاية والقول الثاني ستدعون الى قوم او لباس شديد الى قتال الفرس والروم. وهذا وقع في زمان ابي بكر وعمر - 00:39:51

نعم ثم ذكر رضوانه ثم ذكر رضوانه على من بايع من اهل بيضة الرضوان فقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة يوم الحديبية تحت شجرة السمرة وكانوا نحو الف - 00:40:11

وخمسمائة رجل بائع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح والنصرة ولا يفر من الموت فعلم ما في قلوبهم يستقطب الوفاء فانزل الله تعالى السكينة الطمأنينة عليهم واذهب عنهم الحمية - 00:40:28

اثابهم اعطاؤهم بعد ذلك فتحا قريبا يعني فتح خيرا سريعا على اثر ذلك. ومغامن كثيرة يأخذونها يغتنموها يعني غنيمة خير. وكان الله عزيزا برغم اعدائه حكيم النصرة والفتح والغيبة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وعدكم الله مغامن كثيرة تأخذونها تغتنموها وهي غنيمة فارس لم تكن فستكون فعجل لكم هذه يعني غنيمة - 00:40:38

وكف ايدي الناس عنكم الایتالي يعني اسدا وظفانا وكانوا حلفاء لاهل خير ولتكون اية عبرة وعلامة للمؤمنين يعني فتحا غير لان المؤمنين كانوا ثمانية الاف واهل خير كانوا سبعين الفا ويهديكم صراط المستقيم ان يتبتكم على دينكم - 00:40:58

ومن يرضاه واخري غنيمة اخري لم تقدروا عليها بعد قد احاط الله بها قد علم الله انها ستكون وهي غنيمة فارس وكان الله على كل

شيء من الفتح والنصرة قديراً. فاندلة لطيفة - 00:41:15

يعني ان اسد وغطfan وهالخبير كانوا سبعين الفا سبحان الله والمؤمنون ثمانية الاف ومع ذلك القى الله الرعب في اهل خير فولت عنهم حلفاؤهم اسد وغطfan ثم اسبقي اليهود وهم ثلاثة واربعون الفا في الحصون حتى استسلموا - 00:41:28

لا الله الا الله. نعم. ولو قاتلتم الذين كفروا اسدا وطfan مع اهل خير ولو الادبار منهزمين ثم لا يجدون ويما عن قتالكم ولا نصيرا ما يراد به من القتل والهزيمة سنة الله هكذا سيرة الله التي قد خلت الموت من قبل وفي الامم الخالية بالقتل والعذاب لخادم الانبياء ولن تجد لسنة الله لعذاب الله بقتله تبديلا - 00:41:51

تحوياً وهو الذي كف ايديهم ايدي اهل مكة عنكم عن قتالكم وايديكم عنهم عن قتالهم ببطش مكة في وسط مكة غير ان كان بينهم وبين الحجارة من بعدنا عليهم حيث هزمهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لحجارة حتى دخلوا مكة. وكان الله بما تعاملون من رمي الحجارة وغيره بصيرا. هم الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني اهل مكة وصドوك عن - 00:42:11  
المسجد الحرام وصرفوك عن المسجد الحرام الحدبية والهدي معكوفا محبوسا ان يبلغ محله. من حرث يقول لم يتركه لم يتتركه ان تبلغوه ما من ان تبلغوه من حرام ولو لرجال مؤمنون لولد وسلمة بن هشام وعياش بن ربيعة وابو دندن ووجد لابن سهيل بن عمرو ونساء مؤمنات بمكة لم تعلمهم - 00:42:31

انتظروه من ان تقتلوهم فتصييكم منهم من قتلهم معرة دية واثم لولا ذلك سلطكم عليهم بالقتل بغير علم من غير ان تعلموا انهم مؤمنون الله في رحمته لكي يكرم الله بيده من يشاء من كرها لذلك منهم لو تزين ولو خرج هؤلاء المؤمنون من بين اظهرهم فتفرغا من عندهم لعذبنا الذين كفروا كفار مكة منهم عذابا - 00:42:51

كتريما بسيوفكم اذ جعل اخذ الذين كفروا كفار مكث في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية بمنعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عن البيت. فانزل الله سكينته وطمأنينته وعلى رسوله وعلى المؤمنين واذهب - 00:43:11  
عنهم الحمية والزهم ما لهم كلمة هل الهمهم كلمة التقوى لا الله الا الله محمد رسول الله وكانوا احق بها بلا الله الا الله محمد رسول الله في علم الله واهلها و كانوا - 00:43:24

وكانوا اهلها في الدنيا وكان الله بكل شيء من الكرامة للمؤمنين عليما. لقد صدق الله رسوله وحقق الله لرسوله الرؤيا بالصدق حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ادخلن المسجد الحرام ان شاء الله امير من عدو المحلقين رؤوسكم والمقصرين لا تخافون من عدوكم فوقى الله على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:34  
من اصحابه فعلم ما لم تعلموا فعلم الله ان يكون الى السنة قابلة ولم تعلموا وانت من قبل ذلك فتحا قريبا اي سريعا يعني فتح خبير هو الذي ارسل رسوله محمدا عليه الصلاة والسلام بالهدي بالتوحيد ويقال بالقرآن ودين الحق شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله يظهره ليعليه - 00:43:54

الدين كله على الدار كلها فلا تقوم الساعة حتى لا يبقى الا مسلم او مسالم وكفى بالله شهيدا بان لا الله الا الله محمد رسول الله من غير شهادة سهيل بن عمرو - 00:44:14

وكفى بالله شهيدا بالا الله الا الله محمد رسول الله والذين معه يعني ابا بكر اول من امن به وقامهم معه ويدعوا الكفار الى دين الله على الكفار بالغلظة وهو عمر كان شديدا على اعداء الله قويَا في دين الله ناصرا رسول الله. رحماء بينهم متوادون فبينهما بارون وهو عثمان بن عفان. كان بارا - 00:44:26

ال المسلمين بالنفقة عليهم رحيمها بهم تراهم ركعا في الصلاة سجدا فيها وهو علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه كان كثيرا الركوع والسجود يبتغون يطلبون فضلا ثوابا الله ورضوان مرضاة ربهم بالجهاد وهم طحة والزبير كانوا غيظين على اعداء الله الشديدين عليهم سيماهم في وجوههم علام السار في وجوههم من اثر السجود من كثرة السجود بالليل وهم سلمان وبلال - 00:44:46  
اصحابهم ذلك مثلهم هكذا صفتهم بالتوراة ومثلهم صفتهم في الانجيل كزعنه النبي صلى الله عليه وسلم اخرج اي الله شطأه فراخه او وكل من امن به وجمعه على اعداء الله فازره فعنده وهو هو. فاعانه وهو امة. وهو امر اعان النبي صلى الله عليه وسلم بسيفه على

وبمال عثمان على الغزو والجهاد في سبيل الله. فاستوى على سوقه فقام على ابهامه في قريش بعلي بن ابي طالب يعجب الزراع اعجب النبي اعجب النبي صلى الله عليه وسلم بطلحة والزبير ليفيظ بهم الطلحة والزبير الكفار ويقال نزلت من قوله والذين معه الى ها هنا في مدحه اهل بيعة رضوان وجملة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:26

مخالصين مطعمين لله وهدى الله الذين امنوا محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم منهم مغفرة لهم مغفرة لذنبهم في الدنيا والآخرة واجرا عظيمها ثوابا وافرا في الجنة. تفسيره الاول تفسير العموم - 00:45:46  
بيان بعض مفرداته تفسيره الثاني تفسير بالعموم جميل جدا جمع بين العموم والخصوص نعم قال رحمة الله تعالى الفايدة اللطيفة انه ما مناسبة محمد رسول الله هذى مناسبة لطيفة ذكرها المصلي. ان سهيل ابن عمرو في كتابة العقد انكر - 00:46:04  
قال لو علمناك رسول الله لما قاتلناك. اشطب اكتب محمد. فانزل الله محمد رسول الله. وان انكره اسماعيل قال رحمة الله تعالى سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بقول ولا بفعل حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يأمركم - 00:46:25

ينهاكم ويقول لا بفسل ولا بذبيحة يوم النحر بين يدي الله ورسوله دون امر الله وامر رسوله. ويقال لا تخالفوا الله ولا تخالفوا الرسول ويقال لا تخالفوا كتاب الله ولا تخالفوا سنة رسول الله - 00:46:47

وأتقوا الله في ان تفعلو وتقولوا دون دون امر الله ومن رسوله وان تخالفوا كتاب الله وسنة رسوله. ان الله سميع لمقاتلكم عليم باعمالكم نزلت هذه الاية في ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول قتلوا رجلين منبني من بنى سليم في صلح في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير امر الله ومن رسوله فنهاهم الله عز وجل وقال - 00:46:57  
لا تقدموا بين دين الله دون امر الله ورسوله ان الله سميع لما قالت رجل عليم بما اقترف وكان قولهم لو كان هكذا لكان كذا فنهاهم الله عن ذلك ذلك - 00:47:17

يا ايها الذين امنوا نزلت في ثابت ابن قيس ابن شمامس يرفع صوته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم وفد بنى تميم فنهاه الله عن ذلك فقال يا ايها الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:28  
ثالثا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الكلام لا تسدوا كلامكم عند كلام النبي صلى الله عليه وسلم فائدة لطيفة. وكان قوله لو كان هكذا لكان كذا - 00:47:38  
وهذا ايضا يدلنا على آلامه الاريتين لو كان كذا ليكون هكذا فلو كان هكذا لكان يقتضي هكذا فالانسان يشيع ويطبل لله ورسوله بدون القياسات وبدون العقليات. نعم. لا ترفعوا اصواتكم بوصة النبي صلى الله عليه وسلم الا تشدوا كلامكم عند كلام النبي - 00:47:50

قال وسلم ولا تجروا له بالغريب لا تدعوه باسمه كجهر ببعضكم لبعض كدعاء بعضكم باسمه ولكن عظموه وقروه وشرفوه. وقولوا يا نبي الله ويا رسول الله ويا ابا القاسم - 00:48:10

ان تحبطوا اعمالكم وانت لا تشعرنون كي لا تبطل حسناتكم بترككم الادب وحرمة النبي صلى الله عليه وسلم وانت لا تشعرنون ولا تعلمون بحقها. ان الذين يبغضون اصواتهم نزلت ايضا في ثابت - 00:48:20  
بعدما نهاد الله عن رفع الصوت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمدحه بعد ذلك بخوض صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذين يبغضون اصوات ان الذين يبغضون يكفون ويبغضون اصواتهم عند الرسول - 00:48:30  
اولئك الذين امتهن الله قلوبهم صفى الله وظهر الله قلوبهم للتفوى بالمعصية ويقال واخلاص الله قلوبهم للتوحيد لهم مغفرة لذنبهم في الدنيا واجر عظيم وتواب غافر في الجنة - 00:48:40

ان الذين ينادونك من وراء الحجرات نزلت في هذه الاية في قوم بني من بنى عبد حي من خزاعة بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليهم سرية وامر عليهم ابن حصن الفزاري فسار اليهم فلما بلغهم انه خرج اليهم فروا وتركوا عيالهم وما لهم فسبى ذرارتهم وجاء بهم

الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:51

فجاءوا يفادوا ذراريهم فدخلوا المدينة عند القيلولة فنادوا النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد اخرج علينا وكلائنا فذمهم الله ذلك  
فقال ان الذين ينادونك يدعونك من وراء الحجرات من خلف - 00:49:11

نساء النبي صلى الله عليه وسلم اكثراهم كلهم لا يفهمن امر الله وتوحيده ولا حرمة رسول الله ولو انهم بنى عببر صبروا  
حتى تخرج اليه من الصلاة لكان خيرا - 00:49:21

اعتل ذريهم ونساءهم وكلهم فدوى النبي صلى الله عليه وسلم نصفهم واعتق نصفهم والله غفور لمن تاب منهم رحيم حين لم حين  
لم حين لم يجعلهم بالعقوبة يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنينا نزلت الاية في الوديد ابن عقبة ابن ابي معيط بعثه النبي صلى الله  
عليه وسلم الى بنى مصيغ يده بصدقات فرجع من الطريق جاء بخبر قبيح - 00:49:31

قال انهم ارادوا قتلي فاراد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ان يغزوه فنهاهم الله عن ذلك فقال يا ايها الذين امنوا محمد عليه  
الصلوة والسلام والقرآن ان جاءكم فاسق منافق منافق الويل ابن عقبة - 00:49:53

بنباً بخبر عن بنى مصطلح فتبينوا اوقفوا حتى يتبيّن لكم ما جاء به اصدق هو ام كذب ان تصيبوا لكي لا تقتلوا قوما بجهالة  
فتتصبّروا فتصيروا على ما فعلتم نادمين واعلموا يا معاشر المؤمنين ان فيكم معكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر فيما  
تأمرونه لعنتم لاثتم ولكن الله حب اليكم الایمان - 00:50:03

بالله وبالرسول وزينه في قلوبكم في قلوبكم حسنه الى قلوبكم. وكره اليكم وبغض اليكم الكفر والجحود بالله والرسول والفسوق  
النفاق والعصيان وجملة جملة المعاشي او لئك اهل هذه الصفة هم الراشدون المهتدون فضلا من الله منا من الله عليهم ونعمه رحمة  
والله عليم بكرامة المؤمنين حكيم فيما جعل في قلوبهم حب الایمان ورضا - 00:50:23

كفر وبغض الكفر والفسوق والعصيان. طائفتان من المؤمنين اقتتلوا نزلت هذه الاية في عبد الله ابن ابي ابن سلوين المنافق واصحابه  
وعبد الله وعبد الله ابن المخلص لاصحابه في كلام كان بينهما فتنازعا واقتتل بعضهم بعضًا فنهاهم الله عن ذلك وامرهم بالصحف فقال  
و اذا طائفتان فرقتان من المؤمنين اقتتلوا قاتل بعضهم بعضًا فاصلحوها - 00:50:43

انهما بكتاب الله فان بعث استطالت وظلمت احداهما قوم عبد الله ابن من ابليس روی على الاخرى على قوم عبد الله ابن رواحة  
الانصاري ولم يرجع الى الصلح بالقرآن. فقاتلوا التي تبغى - 00:51:03

تستطيع وتظلم حتى تفيء ترجع الى امر الله الى الصلح بكتاب الله. فان فاء درجات الى الصلح بكتاب الله فاصلحوها بينهما بالعدل  
واقسم لتعدلوا بينهما ان الله يحب المقصدين العادل في كتاب الله العاملين به انما المؤمنون اخوة في الدين واصلحوها بين اخويكم  
من كتاب الله واتقوا الله اخشوا الله فيما امركم من الصلح لعلكم - 00:51:13

ارحمونا لكي توب ترحموا فلا تعذبوا. يا ايها الذين امنوا لا يسترغموا من قوم نزلت هذه الاية في كتابه قيس ابن شناس حين ذكر  
حيث ذكر رجل من انصار بسوء ذكر اما - 00:51:33

قالت له يعيّر بها في الجاهلية فنهاه الله عن ذلك. ويَا ايها الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم القرآن يعني ثابتنا لا يسخر قوم من  
قوم على قوم عسى ان يكونوا خيرا منهن عند الله وافضل نصيبا - 00:51:43

النبي صلى الله عليه وسلم سخرتا لام سلمة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم الله عن ذلك فقال النساء من نساء عسى يكن  
خيرا منهن عند الله وافضل نصيبا ولا تلمزوا انفسكم ولا تعيبوا انفسكم يعني اخوانكم من المؤمنين ولا تطعنوا بعضكم ببعض بالغيبة  
ولا تنبذوا بالألقاب لا تطعنوا بعضكم ببعض من لا - 00:51:53

واسم الجاهلية بئس الاسم الفسوق وبئس التسمية لاخيك يهودي ونصراني ومجوسى. بعد الایمان بعدما امن وترك ذلك ومن لم يتبع  
من تسييج أخيه يا يهودي ويا نصراني ويا مجوسى والترقب والتنابذ بعد الایمان فاولئك هم الظالمون الضارون لانفسهم العقوبة نزلت  
هذه الاية في ابي بردة - 00:52:13

لمالك الانصاري وعبد الله بن حرب حد راض من الاسلامي اذ تنازعا في ذلك فنهاهم الله عن ذلك. يعني لو كان انسان اسلم وكان يهودي

بعد الاسلام لا يجوز ان يقال له يا يهودي تعال. يقال يا مؤمن نعم - 00:52:33

يا ايها الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وقل وان اجتنبوا كثيرا من الظن نزلت هذه الاية في رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اغتابا صاحبا لها و هو - 00:52:48

سلمان وظن باسمة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن السوء وتجسسوا عند وتجسس هل عنده ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم الله عن ذلك الظن والتجسس والغيبة فقال يا ايها الذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن اجتنبوا كثيرا من الظن مما تظنون باخikم من مدخله ومخرجه - 00:52:58

ان بعض الظن ظن السوء وتحفونه اثم المعصية وهو ما ظن رجالن باسمة ابن زيد. ولا تجسسوا ولا تبحثوا عن باخikم ولا تطلبوا ما است الله عليه وهو ما تجسس رجالن ولا يغتب بعضكم بعضا وهم اغتاب الرجالن به سلمان ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا حراما بغير الضرورة - 00:53:18

بيهتموا تحرموا اكل الميت فحرموا. نعم فحرموا اكل الميت باي ضرورة وهكذا الغيبة وكذلك الغيبة فحرموها واتقوا الله اخشوا الله في ان تغتابوا احدا ان الله تواب متتجاوز لمن تاب من الغيبة رحيم لمن مات على التوبة. يا ايها الناس انا خلقناكم نزلت هذه الاية في ثابت ابن شناس حيث قال انت ابن فلانة - 00:53:38

ويقال نزلت في بلاد مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ونافل من قريش سئل ابن عمرو والحارث ابن هشام ابن ابي سفيان ابن حرب قالوا للال عن فتح مكة حيث سمعوا ماذا عن - 00:54:01

وجد الله ورسوله غير هذا الغراب فقال الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى من ادم وحواء وجعلناكم شعوبا يعني الاخذ وقبائلها يعني رؤوس القبائل ويقال شعوب واي قبائل وقبائل عربة - 00:54:11

يتشارفوا لكي تعرفوا اذا سئلتم من انتم؟ هي تعرف اذا سئلتم من انتم؟ فتقول من قريش منك من من بديلة وجيه. بجيلا من بجيلا ان اكرمكم في الاخرة عند الله يوم القيمة اتقاكم في الدنيا هو بلا. ان الله عليم بحسبكم ونسبكم خبير باعمالكم وبإكرامكم عند - 00:54:24

الله قالت الاعراب امنا نزلت هذه الايات فيبني اسد نصبتهم سنة شديدة فدخلوا في الاسلام متوافرين بهارهم وذراغيهم وجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليصيروا من فضله فهو - 00:54:44

فغلى هو سعر فغلوا اسعار المدينة وافسدوه وافسدو طوقا بالعذرات وكانوا منافقين يقولون اطعمنا واكرمنا يا رسول الله فانهم مخلصون ومصدقون في ايماننا وكانوا منافقين في دينهم الكاذبين في فقال قالت امنا صدقنا في ايماننا بالله ورسوله قل لهم يا محمد لم تؤمنوا لم تصدقو في ايمانكم الله ورسوله ولكن قولوا اسلمنا اذ استسلمنا - 00:54:54

من السيف والسبيل. ولما يدخل الایمان ولم يدخل حب الایمان وتصديق الایمان في قلوبكم وان تعطى الله ورسوله بالستر كما اطعتموهما في العلانية وتتوبيوا بين الكفر والسر والنفاق لا يلتفتون من اعمالكم وان ينقصكم من ثواب حسناتكم شيئا ان الله غفور لمن تاب منكم رحيم لمن مات على التوبة ثم ثم بين نعم المؤمنين والمصدقين في ايمانهم فقال - 00:55:15

انما المؤمنون المصدقون في ايمانهم الذين امنوا بالله صدقوا في ايمانهم بالله ورسوله ثم لم يرتابوا ولم يشكوا في ايمانهم واجادوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله بطاعة الله اولئك هم الصادقون هم الصادقون في ايمانهم وجهادهم ويا محمد لابن اسد لا تعلمون الله تخبرون الله بدينكم الذي انت عليه ام تصدقون به ام مكذبون؟ والله يعلم ما في السماوات وما في - 00:55:35

لارض ما في قلوب اهل السماوات وما في قلوب اهل الارض والله بكل شيء عليم من سر اهل السماوات والارض. يمنون عليك يا محمد بنو اسد ان اسلمو وهو قولهم اطعمنا يا واكرمنا يا رسول الله فقد اسلمنا - 00:55:55

اسلمنا متوافرين قل لهم يا محمد لا تمنوا علي اسلامكم باسلامكم بل الله يؤمن عليكم بل لله المنة عليكم ان هداكم ان دعاكم للايمان بتصديق الایمان ان كنتم مصدقون ولكن انتم كاذبون لستم بمصدقين فيهم لستم بمصدقين في ايمانكم ان الله يعلم ما الى السماوات والارض غيب ما - 00:56:05

في السماوات والارض والله بصير بما تعملون في نفاقكم يا معاشر المناافقين وبعقولكم ان لم تتوبوا تمام قالت الاعراب منا كل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا هذا احد التفاسير وهو اختيار البخاري - [00:56:25](#)

ان الاية نزلت في اناس من المناافقين والقول الثاني ان الاية نزلت في اناس من المسلمين. اسلموا وادعوا الایمان. ومعلوم ان الاسلام مرتبة والایمان مرتبة عليا ولا يصل الانسان الى العليا بمجرد دخوله في الاولى - [00:56:39](#)

نعم قال رحمة الله تعالى سورة قاف وباسنادها الامام ابن عباس في قوله تعالى قاف يقوله وجبل اخضر محرم بالدنيا وخضرة السماء وخضرة السماء منه اقسم الله به والقرآن قاف انه جبل اخضر - [00:56:59](#)

مصدق بالدنيا لم يأتي فيه حديث مرفوع صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء في احاديث لا تصح والصواب ان قاف كح ميم كالف لام ميم من حروف القرآن. نعم - [00:57:15](#)

قال رحمة الله قال الله تعالى في القرآن المجيد واقسم الشرييف بل عجبوا بل عجبوا قريش ولهذا كان القسم قد عجبوا حين قال الله لهم تبعثون بعد الموت وقال بالعجب - [00:57:31](#)

وليس منهم ابي وامية ابن خلف انبههم نبيهم من الحجاج اين جاءهم بان جاءهم منذر رسول وخوف منهم من نسبهم فهو كافر والكافار مكث ابي وامية وما به نبيه هذا الذي يقول محمد عليه الصلاة والسلام ان نبعث بعد الموت شيء عجيب اذ يقول اذ يقول متنا وكنا ترابا صرنا ترابا نبعث - [00:57:42](#)

ذلك الذي يقول محمد عليه الصلاة والسلام رجل رد بعيد طويل لا يكون انكارا منهم البعث. قال الله قد علمنا ما تنقص الارض منهم ما تأكل الارض من لحومهم بعد موتهم وما تترك - [00:58:02](#)

لنا كتاب حفيظ من الشيطان وهو لو هو المحفوظ فيه مكتوب موت فيه مكتوب الموت ومكتوف في القبر ويعطهم يوم القيمة بل كذبوا قريش بالحق بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن لما جاءهم محمد عليه الصلاة والسلام - [00:58:12](#)

جاءهم قد جاءهم محمد محمد عليه الصلاة والسلام بالقرآن فهم في امر ميت ظالم يقال ملتبس ويقال في قوله في مختلف بعضهم المكذبون البعض في قوله مختلف بعضهم مكذب وبعضهم مصدق. نعم - [00:58:22](#)

افلم ينظر كفار مكة الى السماء فوقه فوق رؤوسهم كيف بنيناها خلقناها بلا عمد وزينها بنجوم يعني السماء الدنيا وما لها من فروج من شوق وصدوع وعيوب وخلل والارض مددناها - [00:58:38](#)

بسطناها على الماء والقيمة فيها جبال ثوابت او تادا لها لكي لا تميد بهم ومنبت ما فيها في الارض من كل زوج بهيج من كل لون حسن في المنظر تبصر وذكرى عظة لكي تتعظوا به ويقال طبعة عبرة وتفكير وذكرى عوض - [00:58:48](#)

لكل عبد منيб قبل الى الله والى طاعته. ونزلنا من السماء ماء مطرانا مباركا بالنبات والمنفعة فيه حياة كل شيء فابتدا به بالمطر جنات بساتين احب الحصد الحبوب كلها التي تحصد والنخل باسقة طوء غالاظا لها ضلع كفر وثمر نضيد منضود مجتمع - [00:59:04](#)

رزقا للعباد طعاما للخلق يعني الحبوب واحييـنا به بالمطر بل سمـيتـك مكانـا لـا نـباتـ فيـه كذلك خـروـجهـ هـكـذاـ يـحيـونـ وـيـخـرـجـونـ من القبور يوم القيمة بالمطر كذبتـ قبلـهـمـ قـبـلـ قـوـمـ ياـ مـحـمـدـ قـوـمـ نـوحـ نـوـحـ اـصـحـابـ الرـسـ وـالـرـسـ بـئـرـ دـوـنـ الـيـمـاـمـةـ وـهـمـ قـوـمـ شـعـيـبـ كـذـبـواـ شـعـيـبـاـ وـثـمـودـ قـوـمـ صـالـحـ صـالـحـ وـعـادـ قـوـمـ هـوـدـ - [00:59:24](#)

وفرعون كذب فرعون وقومه موسى واخوان لوط قوم لوط لوط واصحاب ملائكة الغيظة من الشجرة وهم وهم قوم شعيب كذبوا شعيبا وقوم تبعـنـ تـبـعـ وـتـبـعـ منـ كـانـ مـلـكـ حـمـيرـ وـكـانـ اـسـمـهـ اـسـعـدـ بـنـ - [00:59:44](#)

ملكيـ كـرـيمـ.ـ مـرـ معـناـ مـلـكـ الصـوـابـ مـلـكـيـ كـنـبـ.ـ مـلـكـيـ كـنـبـ اوـ مـلـكـ يـقـرـبـ.ـ يـقـرـأـ عـلـىـ نـفـسـ مـعـ دـيـ كـلـبـ وـمـعـدـيـ يـكـرـبـ مـرـ معـناـ بـالـوـاـوـ هـذـاـ غـلـطـ هـذـاـ الصـوـتـ مـاـ اـدـرـيـ وـبـنـ مـرـنـاـ.ـ نـعـمـ - [01:00:00](#)

ايـهـ بـسـ مـرـ بـالـوـاـوـ بـالـوـاـوـ ايـهـ غـلـطـ صـوـابـ بـالـرـاءـ نـعـمـ مـلـكـ يـكـرـبـ اوـ مـلـكـ كـرـبـ.ـ نـعـمـ.ـ وـكـانـ اـسـمـهـ اـسـعـدـ بـنـ مـلـكـ كـلـبـ وـكـنـيـتـهـ اـبـوـ اـبـوـ كـلـبـ وـسـمـيـ تـبـعـ لـكـثـرـةـ كـتـبـ وـسـمـيـ تـبـعـ لـكـثـرـةـ تـبـعـهـ وـكـانـ رـجـلـ مـسـلـمـاـ.ـ نـعـمـ.ـ كـلـ كـلـ هـؤـلـاءـ كـذـبـ الرـسـلـ رـجـلـ مـسـلـمـاـ عـلـىـ دـيـنـ اـبـرـاهـيمـ.ـ نـعـمـ - [01:00:19](#)

كل كل هؤلاء كذب الرسل فكما كذبت امك قريش فحق وعيدي فوجبت عليهم عقوبتي وعدا بي عند تكذيبهم افعينا بالخلق الاول خلقهم الاول وحين خلقناهم حتى حتى يعيينا خلقهم الآخر حين نخلقهم للبعث بعد الموت بل هم يعني قريشا في في - 01:00:42 في شك من خلق جديد بعد الموت ولقد خلقنا الانسان يعني ولد ادم ويقال وهو ابو جهل ونعلم ما توسد به نفسه ونحن اقرب اليه اعلم به واقدر - 01:01:04

اعلم به واقدر عليه من حبل الوريد وهو العرق الذي هو العرق الذي بين العباء والحلقوم وليس في الانسان اقرب اليه من حبل وليس في الانسان اقرب اليه منه والحبل والوريد واحد. اذ يتلقى المتقليان اذ يكتب الملكان عن اليمين عن اليمين بنى ادم وعن الشمال شمال بنى ادم قعيد قعود هذا على من - 01:01:14

على نابه وهذا على نابه ما يلفظ من قول ما يتكلم العبد بكلام حسن يمسيه الا لديه عليه رقيب حفيظ عتيد حاضر لا يزايله يكتب له او عليه. وجاء سكرة الموت نزعة الموت بالحق بالشقاء والسعادة ذلك يا ابن ادم ما كنت منه تحيد تفر وتكره ونفح في الصور وهي نفحه البعث ذلك يوم الوعيد الاولين والآخرين - 01:01:34

الآخرين ان يجتمعوا فيه وجاءت يوم القيمة كل نفس معها سائق يسوقها الى ربها هو الملك الذي يكتب عليه السينات وشهيد يشهد عليه اعين ربها والملك الذي يكتب لها الحسنات. ويقال شهد عمله - 01:01:54

لقد كنت يا ابن ادم في غفلة في جهات وعمل من هذا اليوم فرفعنا عنك غطاءك عملك وان كان محجوبا عنك في داء عنك في دار الدنيا فيبصرك اليوم حديد حاد - 01:02:08

ويقال فعلمك اليوم نافذ في البعث وقال طينه كاتبه الذي يكتب حسناته ويقال ويقال الذي يكتب سيناته هذا ما لدى هذا الذي وكلتني عليه عتيد حاضر فيقول الله له يعني القى في جهنم كل كفار كافر بالله وهو الوليد ابن المغيرة المخزومي عنيد معرض عن الایمان من - 01:02:18

خير الاسلام بنيه وبنبي اخيه وذويه ولحمته وقرباته معتمد رشوم ظاهر الشك مفترى على الله الذي جعل الله الاخر الذي قال الله ورد وشريك فالقياه فيقول الله للملك كاتبه القه - 01:02:38

القه في العذاب الشديد الغليظ قال قرينه كاتبه الذي يكتب عليه سيناته ربنا ما اطفيته ما اعجلته بالكتابة وما اكتبت عليه ما لم يقله وما لم يفعل ما لم يقل وما لم يفعل وهذا بعدهما يقول الكافر يا رب - 01:02:55

كتب علي هذا الملك ما لم اقل وما لم افعل وعجلني بالكتابة حتى نسيت. وقال قرينه يعني شيطانه يعتذر به الى ربها ربنا يا ربنا ما اعطيته ما اضرته لكن كان في ظلال في خطأ بعيد عن الحق والهدى. قال الله لهم لا تختصموا لدلي علمي وقد قدمت اليكم الوعيد قد اعلتمكم في الكتاب مع الرسول من من هذا اليوم - 01:03:08

ما يبدل القول لدى ما يغير القول عندي بالكذب ويقال ما يغير ما يغير اليوم ما يغير اليوم قضائي على عبادي ويقال لا لا يثنى القول عندي. وما انا بظلم للعبد ان اخذهم بلا جرم بلا جرم منهم. يوم وهو يوم القيمة نقول لجهنم هل امتلأت كما كما - 01:03:29 وتنقول هل من مزيد فتسزيد؟ ويقال وتنقول قد امتلأت وهل من مزيد فليس في مكان في مكان رجل واحد وازفت قربت الجنة من المتقين الكفر والشرك والفواحش غير بعيد منهم. هذا الثواب والكرامة ما توعدون في الدنيا لكل اواب مقبل الى الله ولا طاعته حفيظ لامر الله في - 01:03:49

ويقال على الصلوات من خشي الرحمن بالغيب من عمل الرحمن وان لم يره وجاء بقلب منيب مخلص للعبادة والتوحيد يقول الله لهم ادخلوها يعني الجنة بسلام بسلامة من عذاب الله - 01:04:09

ذلك يوم الخلود خلود اهل الجنة في الجنة لهم ما يشاؤون ما يتمنون فيها في الجنة ولدينا مزيد يعني النظر الى وجه الرب لهم عندنا كل يوم كل يوم ومن وسائل من الكرامة والثواب الزيادة. وكم اهلكنا قبلهم قبل قومك من قرن من القوم الماضية هم اشد منهم من قومك بعشا قوة فنقبوا في البلاد فطافوا وتقليبوا في الاسفار بسيجارات - 01:04:19

هل من محيسن هل كان ما لهم ملجاً او مفر من عذابنا؟ ويقال هل بقي احد منهم ان في ذلك فيما صنع بهم لذكرى لعظة لقومك لمن

كان له قلب عقل حي او - 01:04:39

والقى السمع او يستمع الى قراءة القرآن وهو شهيد قلبه حاضر غير غائب ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما من الخلق والعجائب في ستة ايام من ايام من ايام - 01:04:49

اول من ايام اول الدنيا طول كل يوم الف سنة من هذه الايام اول يوم منها يوم الاحد واخر يوم منها يوم الجمعة وما مسنا من لغب ما اصاب من عيال كما قالت اليهود حيث - 01:05:02

قالوا لما فرغ الله منها وضع احدى يديه على الاخرى واستراح يوم السبت فكذب اعداء الله على الله. فاصبر يا محمد على ما يقولون على ما قالت اليهود من الكذب ويقال اصبرى على ما يقولون يعني على ما قال - 01:05:12

مستهزئين وهم خمسة رهف قد ذكرتهم في في موضع اخر وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وهي صلاة الغداة وقبل الغروب وهي صلاة الظهر والعصر ومن الليل فسبحه فصل له صلاة المغرب والعشاء او التهجد وادبار السجود وهي ركعتان بعد المغارب. واستمع يا محمد حتى تسمع صفة يوم ينادي المنادي - 01:05:22

ويقال اعمل يا محمد ليوم ينادي المنادي ويقال انتظر يا محمد يوم ينادي المنادي في الصور من مكان قريب يسمع من صخرة بيت المقدس ويقرب مكان اسمه الارض باثني عشر ميلا ويقالون من مكان طيب يسمعون من تحت اقدامهم يوم يسمعون الصحيبة بالحق بخوز من قبور ذلك يوم الخروج من القبور وهو يوم القيامة انا نحن نحيي للبعث ونميت في الدنيا - 01:05:42

اين المصير بعد الموت؟ يوم تشقق الارض تتتصدع الارض عنهم سراعا وخروجهم من القبول سريعا ذلك حشر في سوق علينا يسير هين نحن اعلم بما يقولون البعث ويقال في الدنيا وما انت يا محمد عليهم بجبار بسلطانت بسلطان تجبرهم على الايمان ثم - 01:06:02

وامرهم بعد ذلك بقتالهم فذكر عظ بالقرآن من يخاف وعيدي فانما يقبل فانما يقبل عظة كمن يخاف عذابي في الاخرة قال رحمة الله تعالى سورة الذاريات والذاريات اقسم الله بالرياح ذوات الهبوب ذروا ما ما درت به الريح في منازل القوم فالحميات واقسام السحاب تحمي - 01:06:24

من المأوي قرا كقيم المظاريف الجایات واقسم السفن يسرا سيرا هينا تيسير. فالمقسمات فاغسلوا الملائكة جبريل وميكائيل وملك الموت وامرنا يقسمون بين العباد اقسم بهؤلاء الاشياء انما توعدون بالبعث لصادق لكائن وان الدين الحساب والقضاء والقصاص فيه الواقع لكائن نازل - 01:06:44

مائدة الحوك وهذا قسم اخر واقسم بالسماء ذات الحبك ذات ذات الحسن والجمال والاستواء والطرق ويقال ذات النجوم والشمس والقمر ويقال ذات ذات الحبك كحبك الماء اذا ضربته الريح كحبك يرفع الرمل اذا نصفته ريحه او كحبك الشعر - 01:07:04

كحب دير الحديد ويقال هي السماء السابعة واقسم الله بها انكم ضرب الانسان الماء يصبح فيه كأنه متمايج هذه هي الحبق. هذه هي الطرق نعم انكم يا اهل مكة في قول مختلف مصدق بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن ومكذب بهما يؤفك عنه يصرف عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن من - 01:07:21

او في كمن قد صرف عن الحق والهدى وهو يريد من غيره المخزون وابو جهل ابن هشام ابن ابي ابن خلف ابن امية ابن خلف ومنبهون ابناء الحجاج صرفوا الناس عن محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وبالكذب والزور - 01:07:45

فلعنهم الله واصحابه واصحابه الذين هم في غمرة في جهالة وعمل من في الاخرة ساهون لاهون عن الامام محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يسألون يا محمد بما هو مخزو من اي ان يوم الدين متى يوم القيمة الذي الذي تعذب فيه قال الله يوم القيمة - 01:07:55

هم على نار يفتتوون يحرقون ويقالون ينضجون ويقال في النار يعذبون ويقال على النار يجررون تقول لهم الزبانية ذوقوا فتنتكم حرب اتقاكم وعداكم ومجزاكم هذا العذاب الذي كتمت به تستعينون في الدنيا ثم بين مستقر المؤمنين ابي بكر واصحابه

فقال ان المتقين كفر والشرك والفواحش في جنات بساتين وعيون ما - 01:08:15

اخذين قابلين راضين ما اتاهم ما اعطاهم ربهم الجنة ويقالوا عاملين بما امرهم ربهم في الدنيا. انهم كانوا قبل ذلك الثواب والكرامة محسنين في الدنيا بقول الفعل. كانوا ما يهجعون يقولوا قلما ينامون بالليل وبالسحار هم يستغرون ويصلون وفي اموالهم حق يردون وفي اموالهم حقا معلوما للسائل الذي يسأل والمحروم الذي لا يسأل ولا يعطي ولا - 01:08:35

ولا يفطن له ولا يفطن به ويقال المحروم الذي قد حرم اجره قد حرم اجره وغريمه. نعم. ويقال المحروم الذي هو المحترف يروى عليه المقتر عليه معيشته المقتر عليه معيشته هو الذي لا يلقي قوت يومه. وفي الارض ايات علامات وعبرات مثل - 01:08:55

والجبال والبحار الموجلين والمصدقين بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وفي انفسكم ايضا علامات من الاوجاع والامراض والبلايا حتى يأكل حتى يأكل رجل من مكان واحد ويخرج من مكاني افلا حتى يأكل الرجل من مكان واحد ويخرج مما ويخرج من مكاني سبحان الله. هذه اية من ايات الله - 01:09:15

يأكل من مكان واحد ويخرج من مكانه لا الله الا الله. نعم افلا تبصرون افلا تعتذرون فتذكروا فيما خلق الله بالسماء رزقكم ومن السماء رزقكم يعني مطر وما توعدون ويقال في السماء رزقكم على رب السماء - 01:09:33

وما توعدون من الثواب والعقاب فرب السماء والارض اقسم بنفسه انه الذي ان الذي قصصت لكم من امر الرزق لحق لا صدق كائن مثلما انكم تنتظرون يقولون لا الله الا الله هل اتاك يا محمد حديث ضيف ابراهيم خبر اضيف ابراهيم المكرمين اكرهم بالعجل اذ دخلوا عليه على ابراهيم عليه السلام جبريل وملكان معه ويقال جبريل - 01:09:50

اثني عشر ملكا كانوا معه فقالوا سلاما سلموا على ابراهيم قال سلام رد عليهم ابراهيم السلام انتم قوم منكرون لم يعرفهم ولم يعرف سلامهم في تلك الارض في في ذلك الزمان فرأى الى اهله فرجع ابراهيم الى اهله فجاء الى ضيافه بعجل سبييل صغير مشوي. فقربه يعني العجل المشوي اليه من اضيفه فلم يمدوا ايديهم الى الطعام - 01:10:10

ولا تأكلون من الطعام فاوجدست منهم خيفة فاضمن ابراهيم في نفسه خيبة حيث لم يأكلوا من طعامه وظن انهم لصوص. وكان في زمانه اذا اكل الرجل من طعام صاحبه ا منه فلما عرف - 01:10:30

اه فلما علموا خوف ابراهيم قالوا لا تخاف منا يا يا ابراهيم انا رسول ربكم وبشروه من الله بغلام بود عليم في صغره حي عظيم في كبره وهو اسحاق فاغويت امرأته اخذت امرأته سهرة في سرة في وولولة فصكت وجهها فجمعت اطراف اصابعها وضربت على وجهها وجبيتها وقالت عجوز عقيمينا عجوز - 01:10:40

عقيم تجد كيف هذا؟ قالوا وقال جبريل ومن معه كذلك كما قلنا يا سارة. قال ربكم انه هو الحكيم يحكم بالولد من العقيم وغير العقيم العليم يعلم ما يكون منكما - 01:11:00

قال ابراهيم فما خطبكم فما شأنكم وما بالكم وبماذا جئتم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين مشركين اكثرهم الهلاك على انفسهم بعملهم الخبيث يعنون قوم لوط لنرسل عليهم حجارة من طين مطبوخ كالاجر مسومة مخططة بالسود والحرمة عند ربكم عند ربكم تأتي تلك الحجارة للمسرفيين على المشركين واخرجنا من كان فيها في قريات - 01:11:13

في قريات لوط من المؤمنين من الموحدين فما وجدنا فيها في قريات لوط غير بيت من غير اهل بيت من المسلمين من المقربين وهم يطمعوا ابنته زاعورة ويريشن ما في اياني وتركنا في قراءة لوط اية وعلامة وعبرة للذين يخافون العذاب الاليم في الاخرة فلا يقصدون بفعلهم. وفي موسى ايضا عبرة اذا ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين بحجة بينة - 01:11:33

اليد والعصا فتولى بوكره فاعتذر فرعون عن الاليمان بالاليات وبموسى بركته بجنوده. وقال ساحر او جنود يختنق فاخذناه جنوده جموعه فنبذناهم فاغرورناهم في اليم في البحر مذموم عند الله يلوم نفسه وفي عهد في قوم هود ايضا عبرة اذا ارسلنا اذ ارسلنا سلطنا عليهم الريح العقيم الشديدة التي لا فرج لهم فيها وهي الريح - 01:11:53

ما اعتذروا ما تتركوا من شيء منهم ولا هم اتت عليه مرت عليه الريح الا جعلته كربا منك التراب اي في قوم صالح ايضا عبرة اذ قيل

لهم قال لهم صالح بعد عقلهم الناقة تتمتع وعيشوا حتى فعاتبوا فابوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة الصيحة  
بالعذاب - 01:12:13

هم ينظرون الى العذاب نازلا عليهم فما استطاعوا من قيام لم يقدروا وان يقوموا من عذاب الله وما كانوا منتصرين ممتنعين بابد انهم  
من عذاب من العذاب وقوم نوح اهلكناهم من - 01:12:32

قبر من قبل قوم صالح انهم كانوا قوما فاسقين كافرين. والسماء بنيناها خلقناها باید من قوة وانا لموسعون لها ما نشاء. ويقال انا  
لموسعون بالرزق والارض فرشناها على الماء فنعم الماهدون الفائشون من كل شيء خلقنا لونين في الارض لعلكم تذكرون لكي تتغطوا  
فيها خلق الله ففروا الى الله - 01:12:42

من الله الى الله ويقال بمعصية الله الى طاعة الله ويقال من طاعة الشيطان الى طاعة الرحمن. اني لكم منه من الله نذير مبين رسولنا  
مخوفا. مبين بلغة تعلمونها ولا - 01:13:02

اجعلوا مع الله لها اخر لا تقولوا لله ولا شريك اني لكم منه من الله نذير مبين مخوف بلغة تعلمونها. كذلك كما قال لك قومك ساحر او  
مجنون ما اتي الذين من قبلهم - 01:13:12

من قبل قومك من رسول دعاهم الى الله الا قول ذلك الرسول ساحر او مجنون تواصوا به. اتوافق كل قوم على ان قالوا لرسولهم  
ساحر او مجنون بل هم قوم طاغون كافرون فتولوا - 01:13:22

يا محمد فما انت بمالوف بمذموم عندنا قد اعدت قد اعذرت وابلغت ثم امر بعد ذلك بقتال. نعم وذكر عظ بالقرآن فان ذكر العضة  
بالقرآن تنفع المؤمنين تزيد المؤمنين صلاحا. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ليطيعوني. وهذا امر خالص لاهل طاعته -  
01:13:32

خاص وهذا امر خاص لاهل طاعته ويقال له خلقهم من عبادة ما عصوا ربهم طرفة عين. وقال علي ابن ابي طالب ما خلقتهم الا ان  
امرهم واكلهم. ويقال وما خلقت الجن والانسان الا - 01:13:53

يعبدون الا امرتهم ان يوحدوني ويعبدونني. ما اريد منهم من رزق لم اكلفهم ان يرزقوني. ان يرزقوني انفسهم. وما اريد ان ولم اكلف  
من يعيينوني على ارزاقهم. ان الله هو الرزاق عباده ذو القوة على عدائه المتين سرير العقوبة لهم. فان فان للذين ظلموا - 01:14:06

وكفار ومكث ذنوبا عذابا بعضه على اثر بعض مثل ذنوب اصحابه مثل عذاب الذين كانوا من قبلهم. فهل يستعجلون بالعذاب والهلاك؟  
فوويل فشدة عذاب للذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 01:14:26

القرآن من يومهم الذي يوعدون يخوفون فيه من عذاب الذي الذي بين في سورة الطور قال رحمة الله تعالى سورة الطور  
والطور يقول اقسم الله بجبل نعم زبير. بجبل زبير وكل جبل فهو طور بلسان السريانية والقبط. ولكن عن الله به الجبل الذي كلام الله  
عليه موسى وهو جبل مدین واسمہ - 01:14:36

اقسم الله به وكتاب ما استطوان واقسم الله في المحفوظ مكتوب فيه اعمالبني ادم في رق يعني اديما منشور مكتوب في صحف  
مفتوحة يقرأها وبنو آدم يقرؤها بنو آدم يوم القيامة وهو ديوان الحفظات والبيت المعمور واقسم بالبيت المعمور بالملائكة وهو في  
السماء السادسة بحياة الكعبة ما بينه وبين الكعبة الا تقوم الارض - 01:15:01

لا لا تقوم الاراضين. نعم. الى تخوم الاراضين السابعة. الى تخوم الاراضين السابعة نعم حرم يدخل فيه كل يوم سبعون الف ملك لا  
يعودون اليه ابدا. وهو البيت الذي بناه ادم ورفع الى السماء السادسة من الطوفان. وهو يسمى الضراح وهو - 01:15:21

قابل الكعبة نعم. والسقف المرفوع وقتا من السماء المرفوعة فوق كل شيء والبحر المسجور واغchan البحر الممتلى وهو بحر بحر  
فوق السماء السابعة تحت عرش الرحمن. يسمى الحيوان يحيي الله - 01:15:43

فيه الخالق يوم القيامة ويقال للبحر المسموم وهو بحر بحر حار يصير نارا ويفتح في جهنم يوم القيامة اقسم الله بهذه الاشياء  
العرش فوق الماء هذا من المسائل المتفق عليه بين اهل السنة - 01:15:54

ان فوق السماء السابعة عرش الرحمن. وان العرش تحته الماء وكان عروشه على الماء كما قال الله في القرآن نعم وكان تفید السیرورة

المضي وتفيد البقاء والديموم. وكان عرشه على الماء كقوله وكان الله غفورا - 01:16:10

نعم. ان عذاب ربك يوم القيمة لواضع لك ان ينال على قريش ما له للعذاب من دافع من مانع يوم تمر السماء وتدور السماء باهلها دورانا كدوران الرحى وتتوجه الخلائق بعضهم في بعض من الهول. وتسير الجبال على وجه الارض سيرا كسير السحاب في الهواء فويل شدة العذاب - 01:16:30

واذن وهو يوم القيمة للمكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهو جا واصحابه الذين هم في خوضه يلعبون في باطل يخوضون يوم يدعون يدفعون الى نار جهنم داعا دفعا تدفعوه - 01:16:50

والملائكة وتجفهم الى جهنم وتقول لهم الزبانية. هذه النار التي كنتم بها في الدنيا تكذبون انها لا تكون. افسحر هذا هذا اليوم وهذا العذاب كن قلت في الدنيا للأنبياء هم سحرة ام انتم لا تبصرون لا تعقلون يقول الله اصلوها ادخلوها يعني النار فاصبروا على عذابها او لا تصبروا على عذابها سواء عليكم الجزء - 01:17:00

انما تجزون ما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا ثم بين مستقر المؤمنين ابي بكر واصحابه فقال ان المتدين الكفر والشرك والفواحش في جنات في بساتين ونعم دائم فاكهين معجبين. بما اتهم ربهم بما في مظاهر فكه - 01:17:20

هنا معجبين. من نعم فكهين معجبين بما اتهم ربهم بما اعطاهم ربهم في الجنة ووقاهم دفع عنهم ربهم عذاب الجحيم عذاب النار فيقول الله لهم كلوا من ثمار الجنة واشربوا من انها رها هنيئا بهذا - 01:17:37

ولا اثم ولا موت بما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا متذمرين جالسين على سرر مصفوفة قد صفت بعضها الى بعض. وزوجنام قرنام في الجنة بحور بحوار بحوار ببعض عين عظام الاعين حسان الوجه. والذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن يصدقوا بایمانهم. واتبعتهم ذريتهم بایمان الذرية - 01:17:50

في الدنيا يلحقنا بهم بالباء ذرية الحقنا بهم بالباء ذريتهم في الآخرة في درجة ابائهم. ويقال والذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام يدخلهم الجنة واتبعتهم ذريتهم وذريتهم صغار واتبعتهم ذريتهم صغار في درجاتهم بایمان الذرية والميثاق وما التناه من عملهم من شيء يقول لم ننقص من درجة الاباء وثوابهم - 01:18:10

لاجل الحق الذرية بهم. كل امرئ بما كسب من الذنب رهين مرتئن فيفعل الله به ما يشاء وامدناهم واعطيناهم يعني اهل الجنة والجنة بفاكهة من الوان الفاكهة ولحم اي لحم طير مما يشتتهن يتمنون يتنازعون فيها يتعاطون في الجنة كأسا خمرا - 01:18:30

بالغون فيه على وجع للباطن من شربها ولا تأثير لها اثم عليهم في شربها ويقال لها لغو فيها ولا باطل فيها ولا حلف في الجنة ولا تأثير - 01:18:47

تيم لا لا يشتم ولا يشتم ولا يكذب بعضه ولا يكذب بعضهم بعضا. الله اكبر. ويطوف عليهم في الخدمة غلامان وصوب وصفة الخدمة دي علمان وصفاء. احسن الله اليكم. ويطوف عليهم في خدمتهم ايمان وصفاء لهم كأنهم في الصفاء لؤلؤ مكنون قد كن من الحر - 01:18:57

والبر والقر واقبل بعضهم على بعض في الزيارة يتسعون ويتحدون من امر الدنيا قالوا انا كنا قبل قبل دخول الجنة في اهلنا مع اهلنا في الدنيا مشفقين خائفين من عذاب الله - 01:19:21

فمن الله علينا بالمغفرة والرحمة ودخول الجنة ووقانا دفع عنا عذاب السموم وعداب النار. انا كنا من قبل ومن قبل المغفرة والرحمة ندعوه نعبده ونوحده انه هو البر الصادق في ظهوره فيما وعد لنا الرحيم بعباده المؤمنين اذ رحمنا. فذكر فعظ يا محمد فما انت بنعمة ربك بالنبوة والاسلام بكاهن تخبر بما في الغد - 01:19:31

ولا مجنون لا تخترق ام يقولون بل يقولون كفار مكة ابو جهل والوليد واصحابه شاعر يقوله من تلقائية نفسه يتربص به ننتظر به ريب المنوي او الموت قل يا محمد وابي جهل والوليد ابن المغيرة واصحابه تربصوا انتظروا موتي فاني معكم من المتربيصين من المنتظرین بكم العذاب فعدبوا يوم بدر ام تأمرؤهم - 01:19:51

ما تأمرهم احلامهم ايه؟ عقولهم بهذا التكذيب والشتائم والاذى بمحمد عليه الصلاة والسلام وهذه طعنة له من الله ام هم بل هم قوم

طاغون كافرون عالون في معصية الله ام يقولون بها يقولون كفار مكة تقوله تخلق - [01:20:14](#)

تخلق وكذب محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن تخلق وكذب محمد بل يقولون كفار مكة قوله اي تخلق وكذب محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن من تلقاء نفسه. نعم. بل لا يؤمنون - [01:20:29](#)

محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن في علم الله فليأتوا بحديث مثله فليجئوا بمثله بقرآن مثل قرآن محمد عليه الصلاة والسلام من تلقاء انفسهم ان كانوا صادقين ان محمد تقوله من تلقاء نفسه ام خلقوا من غير شيء من غير اب ويقالوا من غير رب امهم الحالون [غير المخلوقين - 01:20:45](#)

ام خلقوا ام خلقوا السماوات واغضب بل الله خلقهما بل لا يوقنون بل لا يصدق ولمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ام عندهم [اعندهم خزائن ربك مفاتيح خزائن ربك بالمطر - 01:21:02](#)

الرزق والنبات والنبوة ام هم المسيطرون المسلطون على ذلك؟ ام لهم سلم ام لهم سلم يستمعون فيه؟ يصدعون فيه الى السماء. فليأتي مستمعوهم بسلطان مبين حجة بينة على ما يقولون ام له البنات ترضون له وانتم تكرهونهن ولكن البنون تختارونهم ام [تسألهم يا محمد واجرا جعلا على على الایمان فهم من مغرم من الغرم - 01:21:12](#)

مثقلون بالاجابة ام عندهم الغيب بانهم لا يبعثون فهم يكتبون اي ام معهم كتاب يكتبون ما يشاءون من لوح المحفوظ فهم يكتبون منه ما يقولون ويعملون ام يريدون بل يريدون كيدا فقط لك يا محمد فالذين كفروا كفار ما كتبوا بجهلهم واصحابه الذين ارادوا قتل [محمد عليه الصلاة والسلام هم المكيدون المقتولون يوم بدر ام لهم الله غير - 01:21:32](#)

الله يمنعه من عذاب الله سبحانه الله نزه نفسه بما يشركون به من اوثال وان يروا كفار مكة كسفما قطعا قطعا من السماء يقولوا [سحاب مركون هذا سحاب مركون بعضه على بعض - 01:21:52](#)

فذرهم اتركمهم يا محمد حتى يعاقوا يومه حتى يلاقوا يعينوا يومهم الذي فيه يصعقون يموتون يوم القيمة وهو يوم القيمة لا يغرن [عنهم عن ابي جهل واصحابه كيد لا ينفعهن صنيع من عذاب الله شيئا ولا هم ينصرون يمنعون عما يراد بهم وان للذين ظلموا اشروا كفار مكة عذابا في القبر دون ذلك - 01:22:02](#)

من عذاب جهنم ولكن اكثراهم كلهم لا يعلمون ذلك ولا يصدقون واصبر لحكم ربك ويقال ارضي بقضاء ربك فيما يصيبك من في طاعة الله فانك بمنظر منا وسبح بحمد ربك صل بامر ربك حين تقوم من فراشك صلاة الفجر صلاة الليل [والى الليل وبعد دخول الليل فسبحه فصل له صلاة - 01:22:23](#)

الظهر والعصر والمغرب والعشاء وادبار النجوم ركعتين بعد الفجر وادبار النجم اذا هوى مم قال رحمه الله سورة النجم والنجم اذا هوى يقول اقسم الله بالقرآن اذا نزل به جبريل على محمد نجوما اية وايتين ثلاثا واربعة وكان من اوله الى اخره - [01:22:43](#)  
فلما نزلت فلما نزلت هذه الاية سمع عتبة ابن ابي لهب ان محمدا عليه الصلاة والسلام يقسم بنجوم القرآن فقال ابلغوا محمد صلى الله عليه وسلم اني كافر بوجوب وانف لما بلغوا فلما بلغوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم سلط عليه سبعا سبعين [احسن الله اليكم الله قال اللهم سلط عليه سبعا - 01:23:00](#)

فسلط الله عليه اسدا قريبا من حران فاخوجه من بئر اصحابه غير بعيد ومزقه من رأسه الى قدمه ولم يذقه لنجاسته [سبحان الله العظيم يقولون انه كان اذا سافر لا ينام الا في وسط اصحابه - 01:23:20](#)

يحيطونه وهنا في الوسط فجاء الليث حتى دخل عليهم وهم نائم فسحبهم فاستيقظوا ما راعى الناس الا وهو يأخذه ويدبحه [ويغفره عقاب نعم ولكن تركه كما كان لدعوة رسول الله ولم يذقه لنجاسته ولكن تركه كما كان لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال اقسم الله بالنجوم اذا غابت ما ضل - 01:23:37](#)

احبكم ولها تنقسموا ما كذب نبيكم محمد عليه الصلاة والسلام فيما قال لكم وما غوى لم يخطئ ولم يضل في قوله وما ينطق عن [الهوى لم يتكلم بالقرآن بهوى نفسه ان هو ما هو يعني - 01:24:04](#)

القرآن الا وحي من الله يوحى اليه جبريل حتى جاء اليه وقرأه عليه. علمه ان يعلمه جبريل شديد شديد القوى وهو شديد القوة

بالبدن. ذو مرة ذو شدة ذو قوة وكانت قوته حيث ادخل يد احد حيث ادخل يده تحت كريات لوط. فقال الماء الاسود ورفعها الى السماء وقلبها فاقبلت تهويلا من السماء - [01:24:14](#)

وكان شدة وكان شدته حيث اخذ بعضتي الباب بعضاستي باب انطاكيه فصاح فيها صيحة فمات ما فيها من الخالق ويقال كانت شدته نفح ابليس نفحة بريشة من جناحه على عقبة من عقاب بيت المقدس فمضربه على اقصى حجر بالهند. فمضربه - [01:24:34](#) واقصى حجر بالهند. نعم. فاستوى جبه في سورة التي خلقه الله عليها يقال هذا كله من الاشراعيات المرة الاولى في فتح بيت المقدس مع يوشع بن متن والثانية في قصة عيسى عليه السلام. موجودة في كتببني اسرائيل. نعم. فاستوى جبريل في صورته التي خلق الله - [01:24:54](#)

يقال فاستوى في سورة الخلق في صورة خلق حسن وهو بالافق الاعلى بمطلع الشمس ويقال في السماء السابعة ثم دنا جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم وقال محمد الى ربه فتدلى فتقرب فكان قاب قوسين من غسيل العرب او اذنب - [01:25:15](#) بنصف قوس فاوحى الى عبده جبريل ما اوحى الى عبده محمد عليه الصلاة والسلام ويقال فاوحى جبريل الى عبده محمد عليه الصلاة والسلام واوحى الذي اوحى وفقا الى عبده محمد الذي اوحى ما كذب الفؤاد فؤاد محمد صلى الله عليه وسلم ما رأى الذي رأى ربه بقلبه ويقال رأى ربه بفؤاده ويقال ببصره وهذا جواب - [01:25:29](#) فلما اخبرهم النبي عليه الصلاة والسلام كذبوا فنزل. افتخارونه افتكتذبونه على ما يرى على ما قد رأى محمد عليه الصلاة والسلام. وان قرأت بالالف يقول فتجادلونه على ما قد رأى. طبعا هذا يقين ان التفسير هذا ليس لابن عباس لأن ابن عباس المشهور عنه اثبات رؤية - [01:25:49](#)

بصرية. فهنا قوله ويقال رأى ربه بفؤاده هذا ظاهر ان هذا من تفسير المتأخرین وانما هذا القول رأى ربه بفؤاده ويقال ببصره المشهور. اما رأى ربه بفؤاده القول المشهور بعد آ - [01:26:09](#) اه زمن الصحابة. نعم ولقد رأاه يعني رأى محمد عليه السلام جبريل ويقال رأى ربه بفؤاده ويقال ببصره نزلة اخرى مرة اخرى غير التي اخبركم بها عند سدرة المنتهي التي ينتهي اليها كل ملك وقرب ونبي وصل. ويقال انت اليها علم كل ملك مقرب وامام مرسل وعالم راسخ. عندها عند السدرة جنة المأوى - [01:26:27](#)

وتأوي اليه ارواح الشهداء اذ يغشى سدرة يعلن سدرة ما يغشاها ما يعلو ما يعلو فراش من ذهب ويقال نور ويقال الملائكة ما زاغ البصر ما مال البصر محمد عليه الصلاة والسلام يمينا ولا شمال بما رأى وما طوى وما تجاوز عما رأى عما رأى جبريل له ستمائة جناح لقد لقد رأى من محمد - [01:26:50](#)

وسلم من ايات ربه الكبیر ومن عجائب ربه الكبیر اي العظمى. افرأيتم افتظنون يا اهل مکة ان اللات والعزى الاخری ومن اتی الثالثة الاخری تنفعکم في الآخرة بل لا تنفعکم - [01:27:10](#)

يقال واتظنون ان عبادکم اللات والعزى الاخری ومن اتی الثالثة في الدنيا تنفعکم في الآخرة بل لا تنفعکم. اما اللات فكانت سببا بالطائف يعبدونها. واما العزلة فكانت سديرة في نخلة يطفان يعبدونها ومما مات الثالثة فكانت صنم بمکة اليهودین وخزانة يعبدونها من دون الله - [01:27:20](#)

لکم الذکر يا اهل مکة ترضونه لانفسکم وله الانثی وانتم تکرهونها ولا تظنونها لانفسکم تلك اذا قسمة جائزه ان هي ما هي اللات والعزى ومن اتی الثالثة اسماء اصنام سمیتموها انتم واباؤکم الالهة ويقال صنعتموها انتم واباؤکم لانفسکم ما انزل الله بها بعبادکم لها وتسمیتکم لها من سلطان من كتاب فيه - [01:27:39](#)

يتبعون ويعبدون الله ويعبدون اللات والعزى وهم يسمون الالهة الا الظن الا بالظن بغير يقين ومتى والانفس بها والانفس ولقد جاءهم اهل مکة من ربهم الهدی البيان في القرآن بان ليس لله وزن ولا شريك. ام للانسان اهل مکة ما تمنى ما ما يشتهون ان الملائكة والاصنام يشفعون لهم. فللهم الآخرة باعطاء الثواب - [01:27:59](#)

ایها الكرام والشہداء والآولی باعطاء المعرفة والتوفيق. وكم من ما يکفي السماوات من زعمتم انهم بنات الله لا تغنى شفاعتهم شيء

لا يشفعون لاحد الا من بعد ان يأذن الله يأمر الله بالشفاعة من يشاء - 01:28:19

منك الاهل بذلك من المؤمنين ويرضى عنهم بالتوحيد. ان الذين لا يؤمّنون بالآخرة بالبعث بعد الموت ليسّمون الملاّنادي ان الذين لا يؤمّنون بالآخرة بعد الموت يعني كفار مكة لا يسمون الملائكة تسمية الانثى يجعلونهم بنات الله وما لهم به مما يقولون من علم من حجة ولا يتبعون الا - 01:28:29

انما يقولون الا الظن يعني بغير يقين يفترهن. وان وان الظن وان عبادة الظن وقول الظن لا يضيع من الحق من عذاب الله شيئاً شيئاً.  
فافعرض فافعرض وجهك يا محمد - 01:28:49

من تولى اعرض عن ذكرنا عن توحيدنا وكتابنا ولم يرد بعمله الا الحياة الدنيا وما في الحياة الدنيا يعني ابا جهل واصحابه ذلك  
مبلغ من علمه هذا غاية علمهم وعقلهم - 01:28:59

ايهم اذ قالوا ان الملائكة واصنام الله وان الاخرة لا تكون ان ربك يا محمد هو اعلم بما ان ظل عن سبيله عن دينه يعني ابا جهل  
واصحابه وهو اعلم - 01:29:09

بمن اهتدى لدينه يعني ابا بكر والله ما في السماوات من الخلق وما في الارض من الخلق كلهم عبيد لله ليجزي الذين اساعوا وسواء  
بما عملوا في شركهم ويجزي الذين احسنوا ووحدوا بالحسنى - 01:29:19

توحيد الجنة ثم بين عملهم في الدنيا فقال الذين يجتنبون كبائر الاثم يعني الشرك بالله والمعظائم من الذنوب والفواحش والزنادق  
والمعاصي الا اللهم الا النظرة والغمزة واللمزة يلوم بها نفسه - 01:29:29

هو يتوب عنها ويقال الا التزويد ان ربك واسع المغفرة لمن تاب من الكبار والصغرى هو اعلم بكم منكم من انفسكم اذا انشأكم خلقكم  
من الارض من ادم وادم من تراب وتراب من الارض واذ - 01:29:39

انتم اجنة صغاري في بطون امهاتكم قد علم الله في هذه الاحوال ما يكون منكم فلا تزکوا انفسكم فلا تبرئوا انفسكم من الذنوب هو  
اعلم من التقوى من المعصية واصلح افرأيت الذي - 01:29:49

ولا يعرض عن نفقته وصدقته يعني على فقهاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واعطى قياداً يسيراً في الله واكداً قطعناً فقد هو  
صدقته في سبيل الله اعنه علم الغيب اللوح المحفوظ؟ فهو يرى - 01:29:59

صنعيه فيه انه كما صنع نزلت هذه الآيات في عثمان بن عفان وكان كثير النفقة والصدقة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
فالغيه عبدالله بن مساعد ابن ابي سرح. فقال له اراك تتفق - 01:30:09

وعلى هؤلاء مالا كثيراً فاختاف ان تبقى بها شيء. فقال له عثمان ابني خطايا وذنوب كثيرة اريد تكفيها ورضا رب فقال له  
عبد الله اعطه زمام ناقتك واحمل عنك - 01:30:19

كما واحمل عنك ما يكون عليك من الذنوب والخطايا في الدنيا والآخرة. فاعطاه زمام رهقته واقتصر على نفقته وصدقته فنزلت هذه  
فيه هذه الآية؟ ام لم ينبعاً يخبرك بالقرآن بمن في - 01:30:29

في موسى وابراهيم في التوراة وصحف موسى وابراهيم يقول الذي وفي يعني ابراهيم الذي بلغ رسالات ربه وعمل بما امر  
ويقال وفي رؤية الا تزر واژة وزر اخرى يقول لا تحمل حاملة حمل اخرى ما حمل اخرى ما عليها من الذنب ويقال لا تعذب نفس  
بذنب نفس - 01:30:39

اخري وان ليس للانسان يوم القيمة الا ما ساء الا ما عمل من الخير والشر في الدنيا وان سعيه وعمله سوف يرى في ديوانه وميزانه  
ثم يجازاه الجزاء الاولى الاوفر بالحسن وبالسيئة سيئة. وان الى ربك المنتهى مرجع الخالق بعد الموت ومصيرهم في الآخرة وانه  
اضحك اهل الجنة ما يسرهم من الكرامة وابكا - 01:30:59

أهل النار ما يحزنهم من الهوان وانه هو مات في الدنيا واحيا للبعث ويقال امات الاباء واحيا الابناء وانه خلق الزوجين الصنفين الذكر  
والانثى من نطفة اذا تمن تهراق في رحم المرأة ويقال تخلق وان عليه النشأة الاخرى الخلق الاخرة اللاحقة بالبعث - 01:31:20  
وانه هو اغنى نفسه عن خلقه واغنى افقر خلقه الى نفسه ويقال انه اغنى ارضي خلقه واقع واقنی اقع ويقال انه اغنى بالمال واقنی

ارضاه وبما اعطى ويقال انه اغنى بالذهب والفضة واقنى اقنع بالليل والبقر والغنم وانه هو رب الشعر للكوكب الذي يتبع الجوزاء  
كان يعبده - [01:31:38](#)

وانه قوم نوح من قبل قومه ومن قبل قوم صالح انهم يعني قوم نوح كانوا هم اظلم اشد في كفرهم واطفي اشد في  
طغيانهم ومعصيتهم والمؤتفكة اهوى واهلك قرية لوط سدوم - [01:31:58](#)

وغمورة خسفها اهومها من السماء الى الارض. فغشها ما غشها الحجارة باي الاء ربك فبأي نعماء ربك ايها الانسان ويا محمد صلى الله  
عليه وسلم تتمارى تتجاحد وانها ليست من الله. هذا نذير يعني محمدا عليه الصلاة والسلام رسول - [01:32:18](#)

المخوف من التور الاولى كالرسل الاولى الذين ارسلناهم الى قومهم وقالوا هذا رسول من الرسل الاولى الذين هم مكتوبون في اللوح  
المحفوظ ان ارسلهم ان ارسلهم الى قومهم ازفت الازفة دنا قيام الساعة ليس لها بقيامتها من دون الله غير الله كاشفة  
مبين يبين قيامها - [01:32:38](#)

اختها مبين يبين قيامها ووقتها. الاذكي كاشفة مبينة يبين قيامها ووقتها نعم من دون الله كاشفة مبين. نعم. مبين يبين قيامها  
ووقتها. نعم. افمن هذا الحديث يقول امن هذا القرآن الذي - [01:32:58](#)

عليكم محمد صلى الله عليه وسلم يا اهل مكة تعجبون تسخرون ويقال تكنبون وتضحكون تهزئون ويقال تسخرون ولا تبكون مما  
فيه من الزجر والوعيد والتخييف وانتم سامدون لا هون عنده ولا تؤمنون - [01:33:17](#)

فاسجدوا لله فاخضعوا لله بالتوحيد والتوبة واعبدوا وحدوا الله لله فقد اقتربت الساعة. احسنت. نكتفي بهذا القدر ان شاء الله وانبه  
ان غدا ان شاء الله ربما نقرأ الى الساعة السادسة اذا لم ننجز الجزء المقرر - [01:33:27](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك لنا في اوقاتنا واعمارنا ان يتقبل منا صالح اعمالنا وان يتتجاوز عننا تقصيرنا وزلاتنا شكر الله للشيخ  
يوسف هذه القراءة ولكم حسن الاستماع وصل اللهم على نبينا - [01:33:45](#)

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:33:59](#)